



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:/2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

المذكرة موسومة بـ:

حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ولاية تبسة أ نموذجاً

إشراف الأستاذ (ة):

- أ- الطيب الوافي

من إعداد:

- أسامة الميطة

- منير مناعي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
خالد براهي	أستاذ محاضر-أ-	رئيساً
الطيب الوافي	أستاذ	مشرفاً ومقرراً
شهلة قدرى	أستاذ محاضر-ب-	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آية الله العظمى
المجتهد
الحسن
۱۳۹۰



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين نشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدنا بالصحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " الوديع الطيب " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وإسهاماته المفيدة وبصمته الواضحة وكل المميزات التي على صفحات الموضوع لك كل التقدير والاحترام، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما نوجه كل التحية والشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وأطلي وأسلم على من لا نبي بعده محمدا صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في الدنيا، إلى الولدين الكريمين رمزا
ووفاء...

وجميع أفراد العائلة كل باسمه ثم الأصدقاء دون استثناء...

أسامة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهم الله.

وإلى كل أفراد الأسرة.

وإلى روح جدي وجدتي رحمهم الله

وإلى كل الأصدقاء ومن كان برفقتي

ومصاحبتي أثناء دراستي الجامعية.

وإلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي.

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرفه في حياتي الدراسية.

منير

فهرس المحتويات:

.....	الملخص
.....	الشكر
.....	الإهداء
I.....	فهرس المحتويات
IV	فهرس الأشكال
V.....	فهرس الجداول
VI	فهرس الملاحق
أ - هـ	مقدمة
26-1	الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة
3.....	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
6.....	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة
8.....	المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11.....	المبحث الثاني: حاضنات الأعمال وأهميتها
11.....	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال
15.....	المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها

- 19.....المطلب الثالث: عوامل نجاح ومعوقات حاضنات الأعمال
- 22.....المبحث الثالث: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
- 22.....المطلب الأول: معايير قبول المؤسسات الناشئة بالحاضنة
- 23.....المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
- 25.....المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
- 27.....خلاصة الفصل الأول
- 51-28.....الفصل الثاني: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
- 29.....تمهيد
- 30.....المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
- 30.....المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر
- 34.....المطلب الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
- 39.....المطلب الثالث: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر
- 41.....المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة
- 41.....المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر
- 47.....المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في الجزائر
- 50.....المطلب الثالث: تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر
- 51.....خلاصة الفصل الثاني
- 70-52.....الفصل الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بولاية تبسة
- 53.....تمهيد

54.....	المبحث الأول: حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة Innoest Company بولاية تبسة.....
54.....	المطلب الأول: تقديم حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company.....
56.....	المطلب الثاني: المشاريع المنتسبة للحاضنة Innoest company.....
58.....	المطلب الثالث: أمثلة عن مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة بالحاضنة Innoest company.....
64.....	المبحث الثاني: حاضنة الأعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.....
65.....	المطلب الأول: آليات الحصول على مشروع مذكرة تخرج شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.....
66.....	المطلب الثاني: خطوات التسجيل في منصة Startup للحصول على علامة مشروع مبتكر.....
68.....	المطلب الثالث: برامج التكوين ودورها في دعم مشاريع التخرج.....
71.....	خلاصة الفصل الثالث.....
74-72.....	خاتمة.....
80-75.....	قائمة المصادر والمراجع.....
95-81.....	الملاحق.....

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	دورة حياة المؤسسة الناشئة	01
13	أهمية حاضنات الأعمال	02
24	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة	03
26	العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال	04
54	الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال	05
58	طريقة مبتكرة لزراعة أسماك البلطي	06
59	زعفران وأعشاب طبية وعطرية	07
59	الذكاء الاصطناعي وأنترنت الأشياء للمراقبة والتحكم	08
60	الزراعة المائية	09
60	الزراعة الداخلية	10
61	النمذجة ثلاثية الأبعاد	11
61	المجالات التفاعلية (تطبيق هاتفي معزز)	12
61	المجالات الناطقة	13
62	الزيادات الافتراضية	14
62	المتاحف الافتراضية	15
62	الطباعة ثلاثية الأبعاد	16
63	القولبة وصناعة النسيج	17

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
23	الفرق بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة	01
36	شركات رأس مال المخاطر في الجزائر	02
45	إحصائيات مشاتل المؤسسات	03
45	إحصائيات مراكز الدعم والاستشارة	04
56	المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر لسنة 2022	05
57	المشاريع في طور الحصول على وسم مشروع مبتكر لسنة 2022	06
58	المشاريع المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة لسنة 2022	07
64	تشكيلة المكتب	08
69	توزيع مشاريع التخرج من القرار 1275 حسب الكليات والمعاهد	09

الصفحة	العنوان
81	الملحق رقم 01
82	الملحق رقم 02
82	الملحق رقم 03
83	الملحق رقم 04
83	الملحق رقم 05
84	الملحق رقم 06
84	الملحق رقم 07
85	الملحق رقم 08
85	الملحق رقم 09
86	الملحق رقم 10
86	الملحق رقم 11
87	الملحق رقم 12
87	الملحق رقم 13
88	الملحق رقم 14
88	الملحق رقم 15
89	الملحق رقم 16
90	الملحق رقم 17
91	الملحق رقم 18
92	الملحق رقم 19
93	الملحق رقم 20
93	الملحق رقم 21
94	الملحق رقم 22
95	الملحق رقم 23
95	الملحق رقم 24

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك بالنظر إلى الدور الذي أصبحت تلعبه هذه المؤسسات في الاقتصاديات المعاصرة، مع التركيز على ولاية تبسة كنموذج للدراسة، حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة بولاية تبسة (Innoest Company)، بالإضافة إلى حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؛ وقد تم اعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على تقديم الأدبيات الاقتصادية حول حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة والعلاقة التي تربطهما، وكما تم استخدام المنهج التحليلي ضمن الدراسة الميدانية باستخدام بعض أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة وتحليلها لتبيان أهمية احتضان المشاريع الناشئة من طرف حاضنات الأعمال.

توصلت الدراسة إلى أن رغم حداثة انشاء حاضنات الأعمال في الجزائر بشكل عام ومحليا على مستوى ولاية تبسة بشكل خاص، إلا انها تلعب دورا مهما في ارساء ثقافة ريادة الأعمال من خلال دعم الطلبة والشباب المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة مما يسهم ايجابا في دعم الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاحية: مشاريع مبتكرة، حاضنات الأعمال، مؤسسات ناشئة، حاضنة الأعمال حاضنة (Innoest Company)، حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

Abstract :

The purpose of this research is to highlight the role of business incubators in assisting start-ups in Algeria. Focusing on Tebessa as a case study, a field experiment is conducted on both business incubators: Innoest Company and the Tebessa University's business incubator. Furthermore, descriptive and analytical approaches are used in this study to collect, present, and analyze data. The findings show that, despite its infancy, business incubators play an important role in fostering an entrepreneurial culture by supporting creative students and young people in developing their ideas into new projects and businesses that benefit the economy.

Keywords: Creative projects; Business incubators; Start-ups; Innoest company; Tebessa university's business incubator

مقدمة

يواجه العالم اليوم تحولات اقتصادية وتطور تكنولوجي تستدعي اعتماد استراتيجيات جديدة مبنية على الاقتصاد الحر، ونتيجة لذلك ظهر نوع جديد في مجال الأعمال وهو ما يعرف بقطاع المؤسسات الناشئة والذي حظي باهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تعتبر عنصرا هاما لتحقيق النمو والتنمية الاقتصادية نظرا لأهميتها، على الإبداع والابتكار لزيادة الطاقة الإنتاجية وتخفيض معدلات البطالة.

يواجه قطاع المؤسسات الناشئة العديد من الصعوبات نتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكرة، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة وهذا ما يستوجب حاجتها للرعاية والمساندة خاصة في مرحلة بداية المشروع، وعلى ذلك برزت مؤسسات وجهات مختصة لدعمها تمثلت في حاضنات الأعمال، صممت هذه الأخيرة خصيصا لتطوير وتوفير المتطلبات الضرورية لتنمية ودعم المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة من خلال رعايتها وتوفير الحماية لها.

توجهت الجزائر مؤخرا إلى الاهتمام بموضوع المؤسسات الناشئة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية حيث تم استحداث وزارة للمؤسسات الناشئة ووزارة منتدبة للحاضنات، وذلك ما يعبر إدراك أهمية المؤسسات الناشئة في خلق قيمة مضافة وتحقيق الأهداف الاقتصادية المطلوبة، وذلك في سياق تنويع الاقتصاد وتحقيق الاستقرار الاقتصادي بصورة مستقلة عن تقلبات أسعار النفط.

• إشكاليات البحث

من خلال ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر عموما وبولاية تبسة بشكل خاص؟

وعلى ضوء ما يلي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بحاضنة الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company للمؤسسات الناشئة؟
- ما هو الدور الذي ستلعبه حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

• فرضيات البحث

- تعمل حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company على تقديم مختلف الخدمات والدعم الذي يساعد على تطوير المؤسسات الناشئة؛

- تتمثل التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر في مشكل التمويل؛
- تعد حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من الوسائل الداعمة لمشاريع طلبتها المقبلين على التخرج سواء في طور الليسانس أو الماجستير.

• أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تناوله لموضوع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة، الذي أصبح حديث الساعة خاصة في ظل اتجاه الجزائر إلى ثقافة العمل الحر والتركيز على المؤسسات الناشئة ودعم الشباب المتخرجين من الجامعات.

• أهداف البحث

- إبراز الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة؛
- معرفة المفاهيم الخاصة بالمشاريع المبتكرة وكذا المؤسسات الناشئة؛
- التعرف على التحديات التي تواجه حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- إبراز الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة.

• أسباب اختيار موضوع البحث

من بين أهم الأسباب والدوافع لاختيار موضوع البحث ما يلي:

❖ الأسباب الذاتية

- الرغبة الشخصية في البحث عن الموضوع؛
- إثراء مكتبة الكلية بعمل أكاديمي حول المؤسسات الناشئة.

❖ الأسباب الموضوعية

- حداثة الموضوع حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.
- الأهمية التي أصبحت تكتسبها المؤسسات الناشئة على المستوى الوطني.

• منهج البحث

بحكم طبيعة الموضوع المدروس حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء النظري والمنهج التحليلي في الدراسة التطبيقية، حيث تم استخدام مجموعة من الأدوات أهمها:

- المسح المكتبي: يتمثل في الإطلاع على الكتب، الرسائل الجامعية، أطروحات الدكتوراة، المقالات والوثائق الرسمية.

- المقابلات للحصول على المعلومات الميدانية المتعلقة بدراسة حالة حاضنة الأعمال بولاية تبسة أو حاضنة الأعمال لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

• الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث ونذكر منها:

- بوعكة كاملة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والتحديات والعراقيل التي تحول دون استمراريتها.

- خمم عطية، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع الشركات الناشئة في الجزائر من خلال الدعم الحكومي ودور حاضنات الأعمال في قدرتها على تنفيذ أنشطتها كجزء من السياسة التنموية الاقتصادية.

• الصعوبات

- صعوبة الحصول على المعلومات في ميدان الدراسة.

- نقص المراجع على مستوى مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، والمتعلقة بالمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة.

• خطة الدراسة

بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، حيث تم تخصيص الفصل الأول لعرض الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، تم التطرق في المبحث الأول إلى ماهية المؤسسات الناشئة، ثم حاضنات الأعمال وأهميتها في المبحث الثاني واليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال في المبحث الثالث.

أما الفصل الثاني تم التطرق إلى حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تم تقديم واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر في المبحث الأول، وحاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في المبحث الثاني.

وفي الفصل الثالث المعنون بحاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بولاية تبسة، نتناول في المبحث الأول حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة Innoest Company بولاية تبسة، وفي المبحث الثاني حاضنة الأعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لمخبرات الأعمال

والمؤسسات الناشئة

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب عمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي، ونتيجة تبنيها أفكار جديدة ومبتكرات إبداعية، فهي بذلك تكون فائقة المخاطرة وهذا ما يتطلب الرعاية والمساندة للتغلب على العقبات التي تقف أمام استمراريتها واستدامتها، وعلى ذلك ظهرت مؤسسات وجهات مختصة في ذلك، ولعل من أبرزها ما أطلق عليها حاضنات الأعمال، وهي برامج صممت خصيصا لتطوير المؤسسات، حيث تتمثل مهامها في توفير المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشاريع والمؤسسات، وذلك من خلال الدعم الشخصي لأصحاب المؤسسات وتدريبهم وتوجيههم ومساعدتهم على تكوين علاقات ناجحة ومفيدة تخدمهم في مسارهم.

حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

- **المبحث الأول:** ماهية المؤسسات الناشئة؛
- **المبحث الثاني:** حاضنات الأعمال وأهميتها؛
- **المبحث الثالث:** آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فنية ذات إمكانيات عالية لذلك هي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية، حيث يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمراً ضرورياً لكل باحث في هذا المجال وأمام مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول مما يسهل عليه إعداد برامج تنموية ووضع مخططات إستراتيجية لتنمية دور هذه المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

- ✓ تعريف المؤسسة الناشئة اصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي: "على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start-up تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك¹.
- ✓ تعريف حسب المعجم الفرنسي Larousse "تلك المؤسسات الفنية المبدعة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة"²
- ✓ عرفها بول غراهام (poulgraham) "على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة وكونها تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر، أو أن يكون لها نوع من خطط الخروج الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو وأي شيء آخر مرتبط بالشركات الناشئة تتبع النمو وبنسبه يكون النمو جيد بين 5 و7% أسبوعياً وأحياناً يصل لـ 10%"³.
- ✓ هناك من يعرفها "بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، بما أنها تتميز بارتفاع عدم

¹ - فاطمة عيساوي، محمد الهزام، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعية بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020، ص 51.

² - نفس المرجع السابق، ص 52.

³ - عثمان حويديق، محمد لمين سلخ، مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 15 فيفري 2021، ص 2.

التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها"¹.

من خلال التعاريف السابقة تعتبر المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال تعتمد في نشاطها على الإبداع والابتكار والتكنولوجيات الحديثة كما تتميز بسرعة النمو مع تحقيق أرباح معتبرة كما تتحمل مخاطر عالية.

ثانياً: خصائص المؤسسات الناشئة

على ضوء التعريفات السابقة يمكن استنتاج مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة:²

- ✓ مؤسسات حديثة العهد أي المؤسسات الفنية وليست مؤسسات صغيرة حيث ترتكب أخطاء كثيرة في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقبولها على أنها مؤسسات ناشئة.
- ✓ تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات فنية يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو خاسرة والخروج من السوق.
- ✓ المؤسسات الناشئة ترتبط بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها حيث تقوم أعمالها التجارية على أفكار زائدة وعلى إشباع احتياجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.
- ✓ مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد حيث تتميز المؤسسات الناشئة بإمكانية النمو السريع وتوليد إيراد أسرع بأكثر من التكاليف التي تتطلبها للعمل.
- ✓ المؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تنمو بسرعة حيث تتميز بزيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف، مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير أي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.
- ✓ المؤسسات الناشئة هي المؤسسات التي تنمو بسرعة حيث تتميز بزيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف، مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير أي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.
- ✓ المؤسسة الناشئة تعتمد على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والحصول على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الحصول على مساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

¹ - مولود فنوش وآخرون، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة ألكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر، ص:52.

² - جويذة بلعة، رأس المال المخاطر: طريقة رائدة لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص:278.

✓ المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف منخفضة مقارنة بالأرباح التي تحصل عليها، وعادتا ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي ومن الأمثلة أمازون Amazon، جوجل Google، مايكروسوفت Microsoft... الخ.

ثالثا: أهمية المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة مكانة هامة في الاقتصاد العالمي عامة والاقتصاد الوطني خاصة، وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية، وتبرز في ما يلي:¹

✓ **زيادة إنتاج السلع والخدمات:** لأن المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات في تقرير صدر عام 2019 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي، وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسقة في نمو الإنتاج.

✓ **خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة:** تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من المؤسسات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل.

✓ **إحداث تأثير ايجابي في المجتمع:** نظرا إلى أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة، تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملمهم وتطويرهم الوظيفي.

✓ **فتح أسواق جديدة:** تخلق المؤسسات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة.

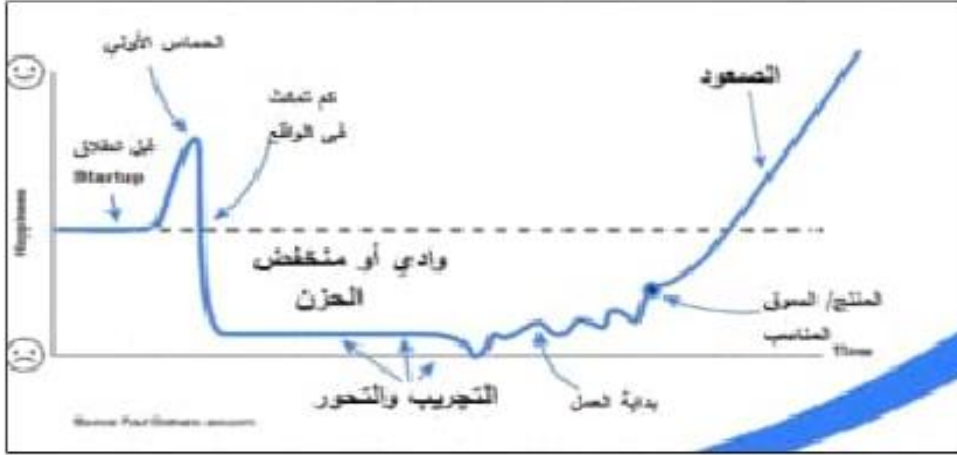
✓ **تعزيز البحث والتطوير:** يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالمية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق أفكارهم من خلال العمل عند المؤسسات الناشئة.

¹ - مهدية بن طيبة، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة startups، تجربة ماليزيا نموذجا، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2022، ص ص: 195-196.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة بمراحل متعددة لكي تنمو فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتقل وتمر بمراحل صعبة قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز هذا من خلال المنحنى التالي:

الشكل رقم (01): دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: سمير جادلي، منصف شرفي، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، والمملكة المتحدة، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص: 76
تتميز المؤسسات الناشئة بستة مراحل¹:

1. المرحلة الأولى

وتبدأ قبل انطلاق المؤسسات الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا أو دراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

¹ زينب سيد أمر، رشيد شنيبي، واقع الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوبينار الدولي حول حاضنات المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 27 مارس 2021، ص: 6.

2. المرحلة الثانية

وهي مرحلة الانطلاق حيث يتم اطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هذه المرحلة هو أن يجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا.

فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليه المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على التمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستفيدين للمقامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطر عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر أو يبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

3. المرحلة الثالثة

مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحى نحو التراجع.

4. المرحلة الرابعة

مرحلة الانزلاق في الوادي: وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الفرن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5. المرحلة الخامسة

مرحلة تسلق المنحدر: وفيها يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

6. المرحلة السادسة

مرحلة النمو المرتفع: في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أولاً: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

اختلف تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى، وذلك نتيجة العديد من الأسباب والتي من بينها اختلاف درجة النمو الاقتصادي للدول، اختلاف طبيعة الأنشطة الاقتصادية واختلاف فروع النشاط الاقتصادي، ومن بين التعاريف نذكر ما يلي:

تعريف إدارة المؤسسات الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية: قدمت إدارة الأعمال الصغيرة للمشاريع الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية تعريفاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على عدد العمال بغض النظر عن القطاع الاقتصادي الذي يعمل فيه حيث صنفت المشاريع وفقاً إلى حجمها إلى أربعة أنواع رئيسية وهي¹:

✓ المشاريع المتناهية في الصغر، وهي التي توظف أقل من عشرين عاملاً.

✓ المشاريع الصغيرة، والتي توظف من عشرين إلى تسعة وتسعين عاملاً.

✓ المشاريع المتوسطة، والتي توظف من مئة إلى أربع مئة وتسعة وتسعون عاملاً.

✓ المشاريع الكبيرة، والتي توظف أكثر من خمسمائة عاملاً.

تعريف الاتحاد الأوروبي: قام الاتحاد الأوروبي بإعطاء تعريف كمي للمشروع الصغير والمتوسط بالمحددات التالية:²

✓ حجم تداول سنوي لا يزيد عن 28 مليون دولار أمريكي.

✓ حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 14 مليون دولار أمريكي.

✓ عدد العمال والموظفين لا يزيد عن 250 عاملاً أو موظف.

ثانياً: أوجه الاختلاف والتشابه بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعدما تطرقنا للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعليه يمكن إبراز أوجه الاختلاف والتشابه في ما يلي:

¹ - فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2018/2019، ص: 9.

² - نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع "مجد"، لبنان، 2006، ص: 26.

1- أوجه التشابه

وتتمثل فيما يلي¹:

- ✓ كلاهما عبارة عن إنشاء مؤسسة بصفة قانونية.
- ✓ كلاهما له نسبة مخاطرة وإن ارتفعت في المؤسسة الناشئة.
- ✓ منشؤها يتوقعون ربح من وراء إنشائها وإن كان الربح هو من أولويات صاحب المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة مقارنة بالمؤسسة الناشئة.
- ✓ كلاهما يلعب دورا في التنمية الاقتصادية، وإن كانت بعض اقتصاديات الدول أصبحت تعتمد بشكل كبير على النشاط المقاولاتي للمؤسسات الناشئة

2- أوجه الاختلاف

وتتمثل فيما يلي²:

- ✓ المؤسسة الناشئة هي مؤسسة ريادية، غير نمطية، تتميز بالإبداع والابتكار، من خلال طرحها لمنتجات أو خدمات جديدة، في حين المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة هي مؤسسة تقليدية نمطية تطرح منتجات عادية بما يتوافق مع السوق المحلية.
- ✓ ارتفاع نسبة المخاطر في المؤسسات الناشئة لأنها تأتي بالجديد.
- ✓ الربح غير مؤكد في المؤسسات الناشئة، لكن قد تتحصل على معدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق، وبأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها.
- ✓ يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة الانطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو.
- ✓ إنشاء مؤسسة ناشئة تتميز بالفردية أي مبادرة فردية، مقارنة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن إنشائها مع مجموعة شركاء.
- ✓ ضالة رأس مال المؤسسة الذي يكون عبر مصادر التمويل الذاتية للمقاول (المستثمر المالك أو المخاطر).

¹ - وهيبه بوزيغي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر، جامعة الجزائر3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، الجزائر، 2021/2022، ص:35.

² - نفس المرجع السابق، ص: 32-33.

الفصل الأول: الإطار النظري لخدمات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ✓ إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يحتاج بذل الكثير من الجهد في التخطيط فكل ما تحتاجه هو دراسة الجدوى الاقتصادية في حين إنشاء مؤسسة ناشئة يحتاج المزيد من التخطيط وإعداد نموذج العمل التجاري قبل الوصول إلى مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية بحكم أنها ستطرح منتج أو خدمة مبتكرة.
- ✓ يبحث المقال صاحب المؤسسة الناشئة عن نموذج عمل ناجح أما صاحب المؤسسة التقليدية فيبحث عن النموذج الربحي.
- ✓ باعتبار أن الشركات الناشئة تعتمد على الابتكار في طرحها لمنتجاتها أو خدماتها وترتفع نسبة المخاطرة بها، فهذا يجعلها تواجه صعوبات في حصولها على التمويل الخارجي (خاصة من قبل البنوك) لذلك على رائد الأعمال بذل مجهودات أكبر لضمان السيولة المالية ومن ثم استمرارية مؤسسته في نشاطها، في حين تقوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خطة عمل واضحة وتسويق لمنتجات عادية كما ذكرنا سابقا وبالتالي فهي تتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل اللازم.
- ✓ منتجات المؤسسات الناشئة تستهدف سوق واسعة بينما منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فتوجه إلى السوق محلية ضيقة.

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال وأهميتها

إن مصطلح حاضنات الأعمال مشتق من فكرة حاضنات الأطفال الصحية المستعملة في المستشفيات، إذ تعتبر المشاريع الصغيرة والناشئة كالوليد الذي يحتاج إلى حاضنة تقدم له العناية والمرافقة الشاملة، وظهرت أول حاضنة أعمال في (batavia) بمدينة نيويورك الأمريكية سنة 1959 وتوسعت الفكرة في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثمانينيات ثم في بريطانيا وأوروبا، وفي اليابان كانت أول حاضنة تأسست سنة 1982، واليوم انتشرت فكرة الحاضنات في العديد من الدول الأوروبية وجنوب أمريكا وجنوب إفريقيا والصين وكوريا، وكذا الدول العربية.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال

هناك عدة تعاريف جاءت لتوضيح مفهوم الحاضنات، نورد أهمها في ما يلي:

- ✓ تعرف حاضنات الأعمال: "بأنها بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة، والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدأ النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصة للمشاركة في الخدمات المكتبية، والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات... وغيرها¹.
- ✓ عرفت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال" على أنها هيأت تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازم (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أبعاد ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسة"².
- ✓ المصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (nurturing) الذي هو تطور الشركات الصغيرة في بيئة محمية ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية والخاصة وأحياناً من قبل الجامعات أيضاً تقوم بوضع مخططات حضانة أعمال³.

¹ - عبد السلام أبو حق، اقتصاديات الأعمال، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص: 176.

² - سايب الزيتوني، دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3، 2016/2017، ص: 29.

³ - شريفة بالمشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018/2019، ص: 419.

✓ تعريف المفوضية الأوروبية لحاضنات الأعمال: هي مكان تتركز فيه المؤسسات المنشأة حديثاً، في فضاء محدود يهدف إلى زيادة حظوظها في النمو وزيادة نسب نجاحها¹.
ومنه يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب به كل الإمكانيات المطلوبة لبدأ المشروع، وشبكة العلاقات والاتصالات، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لرفع نسب نجاح المؤسسات الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن النمو والاستمرار.

ثانياً: خصائص حاضنات الأعمال

- تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص مميزة تتمثل في النقاط التالية²:
- ✓ حاضنات الأعمال هي مؤسسات خاصة أو عامة أو مختلطة؛
 - ✓ يقوم مجال عملها على دعم المشروعات الناشئة التي تركز على الأفكار الإبداعية والتطور التكنولوجي؛
 - ✓ ترتبط بالمشروعات الناشئة عن طريق ما تقدمه من خدمات استشارية داعمة؛
 - ✓ ارتباط دعمها للمشروعات الناشئة بمدة محددة تبدأ منذ دخول المشروع الحاضنة إلى أن يصل مرحلة النضج والخروج من الحاضنة؛
 - ✓ قد يكون للحاضنة مكان رسمي في الواقع أو مكان افتراضي لتقديم خدمات إلكترونية؛
 - ✓ قد تستهدف حاضنات الأعمال تحقيق الأرباح وعدم تحقيقها؛
 - ✓ قد توفر حاضنات الأعمال مقر لاحتضان المشروع الجديد، أو تقدم له الدعم في موقعه؛
 - ✓ قد تتبع حاضنات الأعمال مؤسسات أخرى، أو تحصل على الدعم منها، أو تكون مستقلة.

ثالثاً: أهمية حاضنات الأعمال

للحاضنات أهمية كبيرة حيث تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عن طريق إيجاد مناخ مناسب لغرض تطوير المشاريع الصغيرة والناشئة بتوفير الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري بغية تطور ونمو هذه المشروعات، ويمكن إنجاز الأهمية في ما يلي¹:

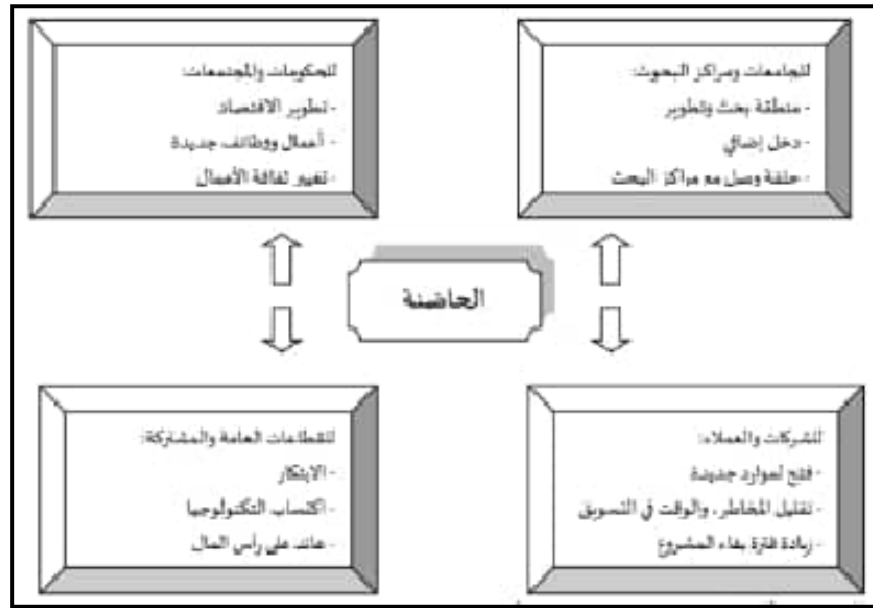
¹ - سايب الزيتوني، مرجع سابق، ص: 30.

² - بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلحي، حاضنات الأعمال إطار مفاهيمي، كتاب جماع دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص: 21-22.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ✓ تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكار والإبداعات وتحويلها إلى مشروعات منتجة؛
 - ✓ أنها تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة العاطلين عن العمل؛
 - ✓ توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
 - ✓ تعمل على إقامة ودعم مشاريع إنتاجية أو خدماتية؛
 - ✓ تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
 - ✓ ترتبط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
 - ✓ تهول جيل من أصحاب الأعمال لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في التنمية؛
 - ✓ تقديم الدعم والمساندة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية وتفتح المجال؛
- أمام الاستثمار في المجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني.

الشكل رقم (02): أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: عبد الحكيم ببيصار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6، العدد 2، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، 2022، ص: 385.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أهمية حاضنات الأعمال من خلال إقامة العلاقات والروابط مع كل عناصر المجتمع المتمثلة في الجامعات ومراكز البحوث، الحكومات والمجتمعات، الشركاء والعملاء و القطاعات العامة والخاصة وذلك من أجل تطوير نتائج البحث العلمي وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأشخاص المختصين من أجل توفير أعمال ووظائف جديدة وخلق قيمة مضافة للاقتصاد.

¹ عبد الله ساعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، تونس، 12-13 أكتوبر 2005، ص: 7.

رابعاً: أهداف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنات الأعمال أساساً إلى احتضان المؤسسات الصغيرة المتميزة وتقديم كافة الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو بالإضافة إلى هذه الأهداف الأساسية نجد أيضاً أن حاضنات الأعمال تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية، وتنمية روح المقاولة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد، وإجمالاً يمكن تقسيم أهداف الحاضنات الأعمال كما يلي¹:

1- الأهداف المرتبطة بالمؤسسات الناشئة:

- ✓ تقليل مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط؛
- ✓ تقليل الفترة الزمنية اللازمة لبداية المؤسسة وتطوير إنتاجها؛
- ✓ إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المؤسسة؛
- ✓ مساعدة المؤسسات على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات جديدة لأنشطتها؛
- ✓ دعم التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات المحتضنة؛
- ✓ تحسين فرص نجاح المؤسسات وتشجيع الأفكار المبتكرة؛
- ✓ العمل على ربط المؤسسات المحتضنة بالقطاع الصناعي والتجاري.

2- الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية

- ✓ خلق وزيادة فرص العمل، خصوصاً بالنسبة لذوي الكفاءات والمواهب؛
- ✓ زيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصاً القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني؛
- ✓ رفع معدلات الدخل في المجتمع المحلي وبالتالي رفع المستوى المعيشي؛
- ✓ تدعيم المؤسسات التي تحتاج إليها الأسواق المحلية وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة هذه المؤسسات؛
- ✓ تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي والقيام بدور المختبرات التجريبية اللازمة لتطور أفكار الأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث قبل تبنيها تجارياً؛
- ✓ توجيه الشباب ورجال الأعمال نحو المشاريع عالية التكنولوجيا؛
- ✓ تنمية روح المخاطرة وثقافة المقاولة في المجتمع؛

¹- أحمد بن قطاف، مدى فاعلية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إستراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر 03، 2015/2016، ص ص: 156-157.

✓ القيام بدور مراكز التدريب للأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث قصد تدريبهم وتزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة لإدارة الأعمال.

المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها

أولاً: أنواع حاضنات الأعمال

على الرغم من تباين أعداد الحاضنات ما بين دول العالم على اختلاف معدلات نموها وبضمنها الدول العربية، إلا أنها تشترك إلى حد ما بتصنيف الحاضنات حسب مجموعة المعايير وهي كما يلي:

1- من حيث طبيعتها: وتتمثل في¹:

✓ **حاضنات إقليمية:** تخدم هذه الحاضنات منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها، وتعمل على استخدام

الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات العاملة في هذه المنطقة، أو خدمة أقاليم معينة أو شريحة من المجتمع مثل الحاضنات التي تقع في المناطق الريفية.

✓ **حاضنات الأعمال الدولية:** يركز هذا النوع على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بغية تسهيل

دخول المؤسسات الأجنبية إلى هذه الدول من جهة، وتنمية وتأهيل المؤسسات المحلية لتوسع وولوج الأسواق الخارجية من جهة أخرى.

2- من حيث اختصاصها: وتتمثل في²:

✓ **حاضنات اختصاصية:** وتنقسم إلى عدة أقسام وهي كما يلي:

✓ **الحاضنات التصنيعية:** وهي الحاضنات التي تنشأ لتقديم الخدمات والمستلزمات الإنتاجية المادية إلى

الصناعات الصغيرة ولا سيما في بداية نشوئها للارتقاء بها إلى مرحلة العمل التجاري، إذ تقدم هذه الحاضنات مختلف الخدمات التي تحتاجها الوحدات الصناعية الصغيرة ابتداء من دراسات الجدوى، والتسهيلات الخدمية، والتسويق والصيانة.

✓ **الحاضنات التكنولوجية:** تمثل الحاضنات التكنولوجية مكاناً تتجمع فيه المشاريع الحديثة بقصد

النهوض بها ونموها، وهي تهدف أساساً إلى تسويق المعلومة التكنولوجية والعلمية من خلال التعاقد ودعم الشراكة بين الصناعيين والباحثين، مما يمكن من تسهيل عملية نقل وتوطين التكنولوجيا وتطبيق البحوث العلمية من خلال المشاريع الإبداعية.

¹-سايب الزينوني، مرجع سابق، ص: 34.

²- كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان 2016، ص ص: 107-110.

- ✓ **الحاضنات البحثية:** عادة ما تكون هذه الحاضنات داخل الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير أبحاث وأفكار وتصميمات أعضاء هيئة التدريس فضلا عن الاستفادة من الورشات والمعامل المتوفرة داخل الجامعات، ويختص هذا النوع من الحاضنات بعمل المؤسسات الصغيرة التي تملك مكونا معرفيا ولكنها محدودة الموارد المالية والبشرية، وتحتاج إلى استشارات فنية ومختبرات ومعدات عالية التكلفة.
- ✓ **الحاضنات ذات التقانات التخصصية:** وهي الحاضنات التي تختص بتطبيقات تكنولوجيا تخصصية معينة كالتكنولوجيا الإحيائية وتكنولوجيا المعلومات والبيئة وتكنولوجيا الفضاء ويطلق عليها حاضنات التقنيات الحيوية.
- ✓ **الحاضنات الاختصاصية في مجال الخدمات:** وهي تلك الحاضنات التي تتعامل مع المشروعات الصغيرة ذات التخصصات الخدمية، وتركز في جذب مشروعات الأعمال ذات الطابع الخدمي (سياحة، ترفيه، إعلام) من أجل سد حاجات السوق المحلية بالدرجة الأساس.
- ✓ **حاضنات الأعمال المكتبية:** وهي الحاضنات التي تعمل على تقديم الدعم للمباردين خلال توفير المكاتب المناسبة للتأجير والتي تبدأ بأسعار زهيدة تجذب المستأجرين وتتزايد لتصبح مقربة لأسعار المكاتب خارج الحاضنة، كما توفر الحاضنة شبكة من الاستشاريين في المجالات الفنية والإدارية، فضلا عن خدمات محاسبية واستشارات قانونية وتجهيزات ومعدات مكتبية فاخرة.
- ✓ **حاضنات متخصصة في مجال أعمال المرأة:** على الرغم من عوامل إقامة ونجاح الشركة الجديدة لا تعتمد على كون صاحبها رجلا أو سيدة، إلا أن هناك عدد من العوامل الثقافية والعادات الموروثة التي جعلت من العمل الخاص حكرا على الرجال في كثير من دول العالم لذلك ومن أجل العمل على تشجيع المرأة ومساندة خطواتها الأولى في عالم الأعمال عمدت بعض الدول إلى إقامة حاضنات خاصة تلائم طبيعة التخصصات التي تفضلها المرأة، إذ توفر لها التدريب والإرشاد بجانب برامج التمويل المتخصصة، وهناك بعض المحاولات التي لا تزال رهن التجارب في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية
- ✓ **حاضنات متخصصة في مجال الانترنت:** تعرف من حيث المبدأ أنها مؤسسة تساعد شركات الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول إلى مرحلة النضج وتعد هذه الحاضنات من أكثر الوسائل فاعلية في الحصول على ما يساهم في إنعاش حقل البحث والتطوير

✓ الحاضنات ذات الأهداف الخاصة: وهي تلك الحاضنات التي تختص بالعناية بفئات معينة من المجتمع كالحاضنات التي تختص بالمعوقين والمتقاعدين أو المسرحيين من شركات كبرى مناهرة أو خرجي المعاهد والكليات ذات التخصصات الفنية

✓ حاضنات متعددة التخصصات: وتنقسم إلى قسمين:

✓ الحاضنات ذات الخدمات المتكاملة: ويقصد بها تلك الحاضنات التي تقدم حزمة متكاملة من الخدمات التقنية والاقتصادية والإدارية بواسطة هيئات استشارية وبالتشاور مع المؤسسات المختصة

✓ الحاضنات الافتراضية (المجازية): كما تسمى الحاضنات المفتوحة أو دون جدران لعدم احتوائها على بناية خاصة بها كما في الأنواع السابقة، وتعد مراكز تنمية المنشآت الصغيرة بالغرف التجارية والصناعية مثالا جيدا للحاضنات الافتراضية وتقوم بتنمية وتطوير الوحدات الاقتصادية القائمة بالفعل إذ تقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لدعم المشروعات المحيطة.

3- من حيث أهدافها: وتتمثل في¹:

✓ حاضنات تهدف إلى تحقيق الربح: هي هيئات عامة تابعة للقطاع الخاص، أو تكون تابعة لهيئة عمومية مثل الجامعات، هدفها الأساسي من تقديم الخدمات هو تحقيق الربح حيث أنها استفادت من التقدم العلمي المتسارع في مجالات الإعلام والاتصال فمعظمها يعمل في مجالات تكنولوجيا المعلومات ولا يملك حدود أو جدران.

✓ حاضنات لا تهدف إلى تحقيق الربح: هي حاضنات تهتم وتختص بالبحث العمومي الذي يخدم المجتمع ككل.

4- من حيث الجهات الراعية لها: وتمثل في²:

✓ الحاضنات المرتبطة بالحكومة: وهي الحاضنات التي تنشأ بدعم ورعاية من الحكومة أو الأجهزة المحلية وتسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى القومي وتحويل البطالة في المجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العمل وإنتاج.

✓ الحاضنات المرتبطة بالقطاع الخاص: وهي الحاضنات التي غالبا ما تستهدف تحقيق الأرباح وعوائد استثمارية لمالكها، ودمج الاستثمار بالتنمية الاقتصادية.

¹ - سايب الزيتوني، مرجع سابق، ص: 36.

² - كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، مرجع سابق، ص: 111.

✓ الحاضنات المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث: وهي الحاضنات المرتبطة والمنبثقة من الجامعات والمعاهد العليا ولها نفس الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الحاضنات المرتبطة بالحكومة والقطاع الخاص.

✓ الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الكبيرة: وهي الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الإنتاجية الكبيرة بهدف تجاوز التكاليف الإدارية المرتفعة والاستفادة من برامج التجديد التكنولوجي.

ثانياً: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

تسعى حاضنات الأعمال على توفير مجموعة شاملة من الخدمات لمساعدة المؤسسات الناشئة (startup) على إطلاق مشاريعها وتمثل الخدمات في ما يلي¹:

✓ الخدمات الإدارية: (إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد فواتير، كتابة التقارير، تأجير المعدات).

✓ خدمات السكرتاريا: (معالجة النصوص، حفظ الملفات، الفاكس، الإنترنت، استقبال المكالمات والمرسلات)

✓ تقديم التمويل ووسيلة الوصول إلى الممولين: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية لموازنة نشاط أو مقابلة جديدة حتى تصبح مربحة، وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المخاطر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين وقد تلعب دور الوسيط المالي والمنشأة.

✓ خدمات البنى التحتية: تشيد حاضنات الاعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل وتستأجرها لمنشأة الأعمال بشروط مرنة وبأسعار معقولة.

✓ خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

✓ خدمات الربط بالأفراد والربط الشبكي: وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعم مفهوم التعاون بين المشروعات).

¹ عطية خمام، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والإستشراف الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، 2022، صص: 14-15.

- ✓ خدمات التعليم والوصول إلى المعرفة: تقدم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملئ الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال الازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال، وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولى للمقاولين.
- ✓ خدمات بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح وتشجيع الأفكار المميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.

المطلب الثالث: عوامل نجاح ومعوقات حاضنات الأعمال

أولاً: عوامل نجاح حاضنات الأعمال

- ويعتمد نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق الأهداف المرجوة منها على عدة عوامل نذكر منها¹:
- ✓ وعي المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة بالمكاسب التي سوف تقدمها الحاضنات؛
 - ✓ يجب القيام بالدراسات قبل الشروع في أي مشروع وملاحظة مدى إمكانية تطبيقه؛
 - ✓ استحداث وتطوير التشريعات والأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام والخاص؛
 - ✓ اختيار مكان جيد وقريب من المراكز الجامعية والمعاهد لإمكانية تطويره؛
 - ✓ إقامة علاقات تعاونية بين الجهات المعنية بالتجديد التكنولوجي على الصعيد الإقليمي لتوفير الموارد واستغلال المزايا والبنى التحتية المتوفرة في بلدان مجاورة؛
 - ✓ التقييم والتحسين المستمر: إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المنشآت المنتسبة وحسب، بل يشمل أيضاً نمو وتطوير الشركات بعد تخرجها من الحاضنة؛
 - ✓ مدير الحاضنة: باعتباره يؤدي دوراً رئيسياً في نجاح الحاضنة، يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات في مجال تخطيط الأعمال وإدارة التسويق؛
 - ✓ انتقاء مشروعات الحاضنة: كلما كانت معايير الاختبار واضحة ومحددة زادت فرص اجتذاب أفكار تمتلك القدرة على النجاح.

¹ - عبد الرزاق فوزي، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حال حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز زيادة الأعمال بعنوان: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جامعة الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014، ص: 192.

بعد إنشاء الحاضنة يجب ان يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل من أجل ضمان نجاحها في عملها والتي يمكن حصرها في ما يلي¹:

✓ توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المؤسسات الصغيرة على التطور والنمو، التي من خلالها ستسمح بمرافقة إيجابيات للمؤسسات؛

✓ تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنات إلى تحقيقه سواء كان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو الهدف خدمة المجتمع، من حيث تقديم المساعدة على تطوير وتنمية مشاريع جديدة بهدف المساعدة في توفير فرص عمل للعاطلين والمساهمة في تقليل نسبة البطالة؛

✓ العمل على تحديد الشروط الواجب توفرها في المشروعات التي تعمل الحاضنات على استضافتها وتحديد نوعيتها، وهذا سيساعد على توفير الخدمات المناسبة لها مما يساهم في تحقيق أهداف الحاضنة؛

✓ تحديد نوعية الخدمات التي تستعمل الحاضنة على توفيرها للشركات سواء كانت فنية، إدارية ومالية؛

✓ التركيز على تقديم التمويل اللازم للرياديين، حيث تشكل عاقبة التمويل الحاجز الكبير أمام تحويل أفكارهم إلى مشاريع قيد التنفيذ.

ثانياً: معوقات حاضنات الأعمال

رغم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا أنه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها ومن بين هذه المشاكل أو المعوقات ما يلي²:

✓ المشكلة الأولى تتمثل في مستوى التوقعات المرتبطة بالمنافع التي تتحصل عليها المنشآت المحتضنة خاصة في مراحل نشأتها الأولى، فقد يرتفع مستوى الطموح في الوقت الذي تقل فيه قدرات الحاضنة المالية والبشرية التي تمكنها من تلبية هذا المستوى خاصة إذا كان مستوى الطموح مغالاً فيه؛

✓ أما المشكلة الثانية فهي ترتبط بمدى جودة ونوعية الاتصالات وردود فعل الجهات التي سوف تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المنشآت المحتضنة، ويعتبر التباين في أهداف المنشأة المحتضنة والمنشأة الحاضنة من المشكلات المتوقعة الأخرى خاصة أن الأخيرة سوف تواجه درجة معينة من الخطر في حالة قيامها بمنح مساعدات مالية للأولى أو ضمانها أمام المؤسسات المالية المانحة للقروض مثلاً؛

¹ - عبد الرزاق فوزي، مرجع سابق، ص: 193.

² - عبد السلام أبو قحف، العولمة وحاضنات الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص ص: 91-62.

الفصل الأول: الإطار النظري لخدمات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كما يمكن اعتبار مجموعة من المعوقات تشترك فيها الكثير من الدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة يمكن إدراجها في ما يلي¹:

- ✓ قلة النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتطوير؛
- ✓ ضعف مستوى العلاقة بين الجامعات والشركات الصناعية؛
- ✓ نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي؛
- ✓ هجرة الأدمغة نحو الخارج؛
- ✓ انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الإبداع والابتكار؛
- ✓ انعدام محيط ديناميكي مشجع للبحث والتطوير والابتكار؛
- ✓ ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدول أيضا؛
- ✓ عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال؛
- ✓ ضعف قنوات الاتصال بين المؤسسات الوسيطة الداعمة والمؤسسات العلمية الباحثة؛
- ✓ وجود فجوة كبيرة بين قطاعات التصنيع ومؤسسات البحث العلمي؛
- ✓ غياب التنسيق والتعاون بين المشاريع الصناعية والمشابهة في مجال الصناعي واحد.

¹-عبد السلام أبو قحف، مقدمة في الأعمال، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص ص:2040-241.

المبحث الثالث: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تركز حاضنات الأعمال في قبول المؤسسات التي تتميز بقدرات القائمة على الأفكار التكنولوجية الجديدة، لذا فإنه لا بد من توفر معايير دقيقة لاختبار المؤسسات المرشحة للاحتضان، كما أن عملية الاحتضان تمر بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحضانة.

المطلب الأول: معايير قبول المؤسسات الناشئة بالحاضنة

فيما يخص معايير اختيار المشروعات التي تلتحق بالحاضنات يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق بشكل عام، هي مدى احتياج المشروع لخدمات ودعم الحاضنة، والمشروعات الملتحقة بالحاضنة تتميز بكونها مشروعات مبنية على الأشخاص المؤهلين الجادين أصحاب الأفكار الجيدة، والتي يمكنها أن تحقق نمو سريعاً، والتخرج من الحاضنة في أسرع وقت، بالإضافة إلى المشروعات القائمة على المبادرات التكنولوجية والابتكارات والاختراعات والتي تحتاج إلى الدعم الفني والتكنولوجي، بشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية¹:

✓ المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام؛

✓ المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة؛

✓ المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية؛

✓ المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة؛

✓ المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.

من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية وجود عدة معايير فنية وشخصية لاختيار المشروعات في

الحاضنات والمراكز التكنولوجية والتي تتلخص في الآتي²:

✓ جود فريق إدارة المشروع وتميزه في الرغبة في الإنجاز؛

✓ المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة)؛

¹ - أحمد بن قطان، مرجع سابق، ص: 158.

² - أحمد عارف العساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 548.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

✓ إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا؛

✓ الانفراد؛

✓ قابلية الفكرة (او المشروع) للحصول على براءة اختراع؛

✓ القدرة على البدء فوراً في التنفيذ؛

✓ واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق؛

✓ قابلية المشروع للحصول على التمويل؛

✓ الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الاسواق.

ويوضح الجدول التالي بعض المعايير التي يمكن عن طريقها تحديد نوعية المشروعات التي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال، والتي نطلق عليها "مشروعات رائدة" ومقارنتها "بالمشروعات التقليدية".

الجدول رقم (1): الفرق بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة.

المعايير	مشروعات صغيرة تقليدية	مشروعات صغيرة رائدة
الهدف من المنتج	تطور وتحسين الأداء فقط	تغير طريقة الناس في العمل والحياة
الزبائن	الأقارب والمعارف والمحيط بالمشروع	أوامر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	قيمة منخفضة	قيمة عالية
عمر المنتج	منتج وقتي أو موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف وصغير عادة	مغروف وضخم
معدل النمو	مطرده وأقل من 10%	من 30% الى 50% أو أكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5% (في 5 سنوات)	أكثر من 20% (في 5 سنوات)
الوصول إلى نقطة التعادل	خلال 4 سنوات على الأقل	خلال عاو ونصف أو عامين
وعدل الربح الصافي السنوي	أقل من 20 سنة	أكثر من 40%

المصدر: أحمد عامر عساف وآخرون، مرجع سابق، ص: 548-549.

المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

يتم رعاية ومتابعة المؤسسات الناشئة الملتحقة بالحاضنة، من خلال ثلاث مراحل مختلفة، كما يلي:¹

¹ صبري مقيح، حسينة خالدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة دراسة حالة السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، كتاب جماعي دولي، بعنوان: حاضنات الأعمال السبيل لتطور المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2020، ص: 137.

1. المرحلة الأولى: قبل الاحتضان

في ضوء النتائج يتم التوصل إليها في مرحلة دراسة ومناقشة المشروع أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، من خلال مقابلات شخصية بين إدارة الحاضنة وصاحب المشروع، يقوم صاحب المشروع بإعداد خطة المشروع، والاستعداد لمرحلة تأسيس المؤسسة الناشئة والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص للمؤسسة الناشئة مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطها وحجمها.

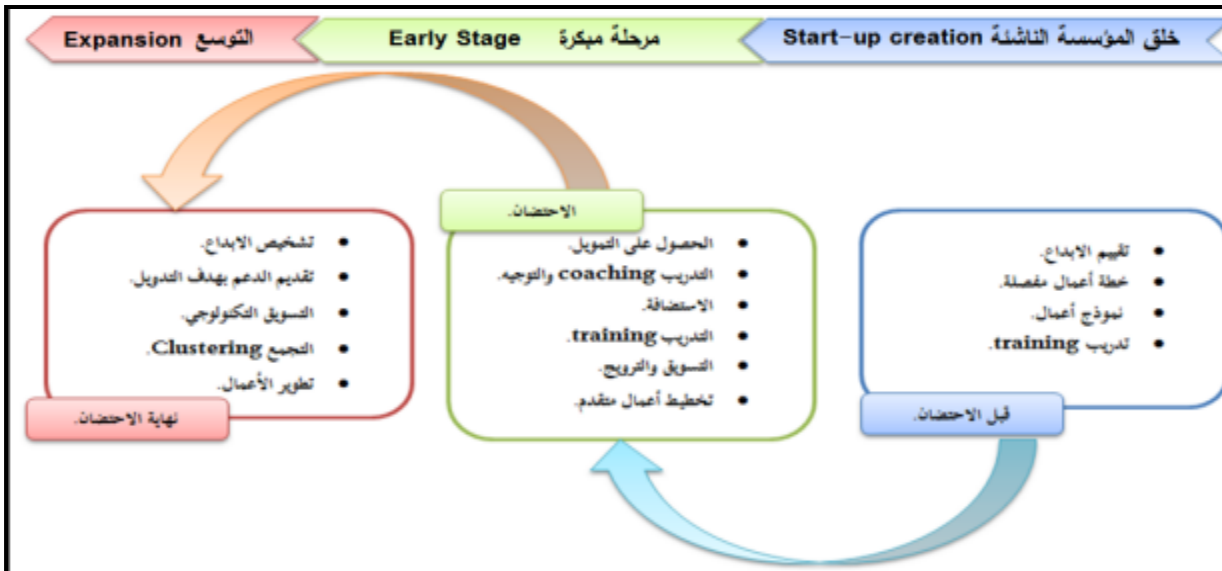
2. المرحلة الثانية: الاحتضان

ويتم خلالها متابعة أداء المؤسسات الناشئة التي تعمل داخل الحاضنة، ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات، من الأجهزة الفنية المختصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

3. المرحلة الثالثة: نهاية الاحتضان

وهي المرحلة النهائية بالنسبة إلى المؤسسة الناشئة داخل الحاضنة، ويتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المؤسسة بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير للتخرج، حيث يتوقع أن المؤسسة قد حققت قدرا من النضج والنمو وأصبحت قادرة على بدء نشاطها خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر، إلا أنه لا يعني ذلك الانقطاع التام عن الحاضنة، بل يمكن الاستمرار في الاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج، والمخطط التالي يلخص لنا هذه المراحل:

الشكل رقم (3): مراحل احتضان المؤسسات الناشئة



المصدر: صبري مقيم، حسينة خالدي، مرجع سابق، ص: 138.

المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

نتطرق في هذا المطلب إلى العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والبحث العلمي من خلال النقاط التالية:

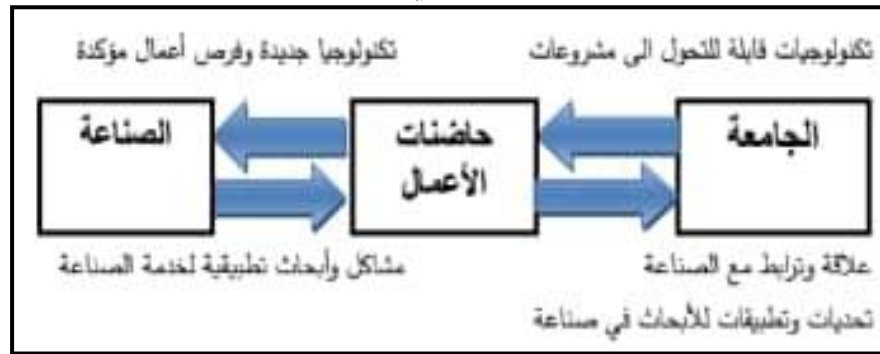
1. **حاضنات الأعمال وتنشيط البحث العلمي:** توجد روابط ضعيفة بين معاهد البحث وقطاعات الإنتاج مما يجعل جهود البحث والتنمية غير مثمرة وغالبا غير ملائمة، حيث معاهد البحث والتطوير تدار على شاكلة المؤسسات الأكاديمية وليس كمشاريع صناعية، كما تعتبر معاهد البحث منبع المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة، فان هذه المعاهد تبقى عاجزة عن القيام بمهمتها، كما تعمل حاضنات الأعمال على دعم المشروعات (إنتاجية أو خدمية) موفرة لها الإمكانيات والمناخ المناسب في توظيف نتائج البحث العلمي الذي يكون على شاكلة مشروعات صغيرة ناشئة تجعلها قابلة للتحويل الى انتاج ، وحتى تتحول المشروعات الناشئة إلى مرحلة التأسيس تقوم الحاضنات بدعمها ومساندتها في مواجهة الصعوبات المالية والإدارية والفنية والتسويقية قصد تحقيق معدلات نمو وجودة عالية، وعليه تعمل حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الجامعات، مراكز البحث، الشركات، الحاضنات) بحيث تترجم هذه الأخيرة البحوث العلمية إلى مشاريع اقتصادية وإنتاجية¹.
2. **دور حاضنات الأعمال في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري:** لا يخفى عن أحد الدور الذي يمكن ان تلعبه حاضنات الأعمال في استيعاب الكفاءات الباحثة ووقف نزيف الأدمغة في الوطن العربي نحو الخارج، والذي يؤدي إلى خسائر مادية وتقويت الفرص على الدول العربية، لدفع عجلة البحث العلمي وتحقيق التنمية المنشودة².
3. **الجامعة وحاضنات الأعمال:** إن الهدف من إنشاء الحاضنات في الجامعة هو تبني المبتكرين والمبدعين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق³.

¹ - ليلي خواني، شعيب بغداد، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي، دراسة حالة الجزائر، مجلة الدراسات، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، 2019، ص: 133.

² - مراد مهدي، صبرينة لطرش، حاضنات الأعمال التكنولوجية آلية لإرساء دعائم الاستقرار والنمو للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، كتاب جماعي دولي بعنوان: حاضنات الأعمال السبيل إلى التطور المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2020، ص: 222.

³ - نفس المرجع السابق، ص: 222.

الشكل رقم(4): العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال



المصدر: رائد خضير عبيس كاظم، المشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدات مختارة مع الإشارة للعراق، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة كربلاء، 2014، ص:59.

من خلال الشكل السابق يتبين أن حاضنات الأعمال تلعب دور الوسيط بين الجامعات والصناعة حيث أن الأبحاث العلمية المقدمة من طرف الجامعات يمكن تحويلها إلى مشاريع منتجة من خلال الحاضنات التي تشكل الرابط بينهما، كما أنها تقوم بالبحث في المشاكل التي تواجه الصناعة وذلك عن طريق الأبحاث العلمية والتكنولوجية.

4. البرنامج التدريبي المقدم من طرف حاضنات الأعمال لتأهيل حاملي PME : من بين الأهداف التي أنشئت من أجلها حاضنات الأعمال هي المساهمة في نشر ثقافة الريادة والإبداع وتشجيع الشباب على تأسيس المشاريع عن طريق مختلف الوسائل مثل إقامة الندوات والمؤتمرات ودورات للتكوين وغيرها، حيث يتم الاهتمام بموضوع التدريب من خلال إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية من أجل رفع كفاءة وقدرات أصحاب المشاريع الناشئة، وتزويدهم بالخبرات والمعلومات التي تساهم في تأسيس مشروعاتهم على أساس علمي مدروس، لأن من أبرز الصعوبات التي تواجههم هي عدم أو قلة وجود موارد بشرية ذات الكفاءة العالية والمناسبة للتعامل مع التطور التقني، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً لهذه المشاريع الناشئة، من هنا جاء الاهتمام بجانب التدريب والتأهيل لأصحاب المشاريع والأفكار المبدعة حيث يتم إعداد برنامج تدريبي لهم يشتمل على نوعين هما العام والمتخصص¹.

¹ - مراد مهدي، صبرينة لطرش، المرجع السابق، ص: 224.

خلاصة الفصل

إن وجود حاضنات الأعمال أصبح أمر ضروريا نظرا إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة واستدامتها، كذلك دور تلك الحاضنات في تشجيع الثقافة الريادية والمساهمة في خلق العديد من المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية، وذلك من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار الوصول إلى البنى التحتية، التسويق، الدعم المالي والشبكي... إلخ، كما أن الدول التي تسعى إلى التوسع في العمل الحر عليها أن تهتم بالتوسع في إنشاء حاضنات الأعمال لأنها ستكون السبيل لدعم وتنمية المشروعات الجديدة، وتوفير فرص العمل وتخفيض حجم البطالة، وتوفير التمويل اللازم لتلك المشروعات وكذلك مساعدة المؤسسات الناشئة في تجاوز المعوقات والعقبات التي تواجهها خاصة في مراحل التأسيس الأولى.

الفصل الثاني:

مخبرات الأعمال كآلية لدعم
المؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد

إن تذبذب أسعار النفط والغاز جعل اقتصاد الجزائر يعيش أزمة بين فترة وأخرى بسبب تراجع مداخيلها، وفي هذا السياق أولت السياسة العامة للدولة أهمية كبيرة للقطاع الخاص من خلال دعم مشروع المؤسسات الناشئة لتكون السبيل الجديد للاستثمار خارج قطاع المحروقات، هذا ما أدى إلى إنشاء وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ووزارة منتدبة للحاضنات، ووضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لإنشاء حاضنات الأعمال، على غرار ذلك اهتمت الجزائر في النظر في أنظمتها التعليمية والطلبة المتخرجين بتنمية توجهاتهم من خلال دعم مشاريعهم وأفكارهم واختيار بديل للحصول على الإنتاج الذي يخلق القيمة المضافة في اقتصاد السوق.

وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- **المبحث الأول:** واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- **المبحث الثاني:** حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

حظي موضوع المؤسسات الناشئة بالاهتمام الكبير في الجزائر مؤخرا وقد أبدت اهتماما كبيرا بدعم الشباب الذين يسعون إلى إنشاء مؤسساتهم، بالرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجههم وذلك للمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية.

المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة إلى تأخر انطلاق مثل هذه المشاريع في الجزائر وهذا نتيجة الضعف التكنولوجي إضافة إلى ضعف الإنفاق على البحث والتطوير العلمي والذي لا يتجاوز 8% سنة 2019 مما جعل الجزائر تحتل المرتبة 82 عالميا وهذا حسب تصنيف معهد اليونسكو للإحصاء.

وبالنسبة للجزائر فبرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء المؤسسات الناشئة، إلا أنها لحد الآن لا توجد تجربة رائدة كما يلاحظ أن أغلب الشركات تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنه مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح المؤسسات الناشئة فعلى المستوى الوطني توجد مؤسسة واد كنيس (ouedkniss.com) موقع إلكتروني مخصص للإعلانات تم إطلاقه سنة 2006 وهو عبارة عن إعادة الفكرة التي تم تطبيقها في فرنسا (le bonc.fr)¹.

أولا: منح علامة مشروع مبتكر

1- تعريف الابتكار: حسب رأي الخبير الاقتصادي شومبيتر يعرف الابتكار على أنه النتيجة التي تتجم من إنشاء أسلوب جديد في الإنتاج أو تغيير في مكونات منتج أو طريقة جديدة في تصميمه ويعبر عنه في رأي آخر أنه عبارة عن تطبيق لفكرة جديدة وتحويلها إلى شيء ملموس كالمنتجات وبخصوص البحث في معنى هذا اللفظ، اختلفت نظرة الفقه لهذا اللفظ ومقارنته بألفاظ أخرى توحى ذات المعنى كلفظ الإبداع ولفظ الاختراع².

2- شروط منح علامة مشروع مبتكر:

يتعين على كل شخص طبيعي أو مجموعة من أشخاص طبيعيين راغبين في الحصول على علامة " مشروع مبتكر " إيداع طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقا بالوثائق التالية³:

¹ - كاملة بوعكة، المؤسسات الناشئة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد 3، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022، ص: 40.

² -فائزة جروني، سامية لموشية، آليات ترقية المؤسسات الناشئة والابتكار على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 254/20، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص: 77.

³ - المادة 17، المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55 صادرة 2020/09/21، ص: 11.

- ✓ عرض حول المشروع وأوجه الابتكار فيه؛
- ✓ العناصر التي تثبت الإمكانيات الكبيرة للنمو الاقتصادي؛
- ✓ المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع؛
- ✓ وعند الاقتضاء كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

3- إجراءات منح علامة مشروع مبتكر:

انطلاقاً من المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 فإنه يتم الرد على كل طلب للحصول على مشروع مبتكر في أجل أقصاه 30 يوماً، ابتداءً من تاريخ إيداعه كل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل وعلى صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل 15 يوماً، ابتداءً من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه.¹

✓ بالاستناد إلى نص المادة 19 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر فإنه تمنح علامة مشروع مبتكر للشخص الطبيعي أو مجموعة من الأشخاص الطبيعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين حسب الأشكال نفسها، وفي حالة رفض طلب ما، فإنه يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونياً، ويمكن للجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار، بناءً على طلب مبرر من صاحب الطلب ويتم إخطاره بالإجابة النهائية إلكترونياً في أجل لا يتجاوز 30 يوماً، ابتداءً من تاريخ إيداع طلبه.²

ثانياً: منح علامة مؤسسة ناشئة:

1- تعريف المؤسسة الناشئة: حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254: تعتبر " كل

مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:³

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.
- يجب ان يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو أعمال أو أي فكرة معتمدة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أن يكون رأس مال الشركة مملوكاً بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة"
- يجب أن تكون إمكانيات نمو كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملاً.

¹-المادة 18، المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع سابق، ص:18.

² - المادة 19، المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع سابق، ص:18.

³-المادة 11، المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع السابق، ص: 11.

الفصل الثاني: منح علامات الاعمال كإلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

2- شروط منح علامة مؤسسة ناشئة: تتمثل هذه الشروط في النقاط التالية:¹

- ✓ أن لا يتجاوز عمر المؤسسة الـ 8 سنوات، بالرجوع إلى نص المادة 14 من المرسوم التنفيذي السالف ذكره فإن هذه المدة يبدأ حسابها من وقت حصول المؤسسة أول مرة على تلك العلامة إذ نص المشرع على أن منح العلامة تكون في مدة 04 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، هذا يفيد أن علامة مؤسسة ناشئة يستمر 04 سنوات متتالية فقط بذلك تبقى مدة 08 سنوات عمر العلامة.
- ✓ ألا يخرج موضوع نشاط المؤسسة عن إنتاج السلع أو تقديم الخدمات بصرف النظر عن طبيعتها أو نوعها، بحيث يتضمن هذا النشاط فكرة مبتكرة.
- ✓ ألا يتجاوز رقم أعمال المؤسسة الحد الذي تفرضه اللجنة الوطنية، ولأن هذا الرقم لم يتناوله المرسوم، فيتم الرجوع بصدد ذلك إلى معيار رقم الأعمال الخاص بمنح صفة مؤسسة صغيرة ومتوسطة والمحدد بـ 04 مليار دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار دينار جزائري.
- ✓ أن يكون رأس مال المؤسسة مملوكا بنسبة 50 % على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسة ناشئة.
- ✓ وجوب تضمن نشاط عمل المؤسسة لإمكانيات نمو ضخمة، وهو العامل الذي يساعد على خروج المؤسسة من فترة حضانتها فتساهم في بحث المشاريع ذات الكفاءة في التطور وانتعاش الاقتصاد.
- ✓ ألا تتجاوز عدد عمالها 250 عامل، وهو الحد المعتمد من قبل المشرع الجزائري وهو بصدد تمييز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسة الكبيرة.
- ✓ إجراءات منح علامة مؤسسة ناشئة:

- انطلاقا من نص المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يتعين على كل مؤسسة ترغب في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة أن يتم الطلب للإجراءات التالية:²
- ✓ تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة والتي استحدثت خصيصا لهذا الشأن، إذا من خلالها يتم النشر بقرارات منح علامة "مؤسسة ناشئة" حسب تصريح المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254.
 - ✓ تقديم نسخة من السجل التجاري، وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي، هذا ما يفسر إلزامية تقييد نشاط المؤسسة الناشئة في السجل التجاري.

¹ - فائزة جروني، سامية لموشسة، مرجع سابق، ص: 80.

² - نفس المرجع السابق، ص: 81.

الفصل الثاني: مخرجات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

✓ تقديم نسخة من القانون الأساسي للشركة، هذا ما يفرض ضرورة إنشاء مؤسسة ناشئة في شكل شركة حتى تمارس نشاطها في هذا الإطار مما يستبعد وجود مؤسسات مسجلة بأسماء أشخاص طبيعية.

✓ تقديم شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مرفقة بقائمة أسمية للعمال الأجراء، هذا يحمل صاحب كل مؤسسة التزام التصريح بكل العمال الذي يستخدمهم أمام مصالح التأمينات الاجتماعية وهو إجراء يتضمن التحاق كل العمال بالمؤسسة على نحو قانوني بحت ولمصالحهم

✓ تقديم نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية

✓ تقديم المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة من شهادات ومكتسبات تعود لمستخدمي المؤسسة طالبة العلامة وتدخل في مجال نشاطها

✓ عند الاقتضاء كإجراء اختياري تقديم كل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة متحصل عليها تدعيما لملف الطلب وتشجيعا للابتكار

✓ الرد على طلب منح علامة المؤسسة الناشئة:

طبقا لنص المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يكون رد اللجنة الوطنية على طلب الحصول على علامة مؤسسة ناشئة قانونيا في أجل أقصاه 30 يوما تحسب المدة من تاريخ إيداع الطلب ويتوقف هذا الأجل عند تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة، ويتم حساب أجل جديد ب15 يوما يسري من تاريخ إخطار المعني بالأمر بتقديم ما ينقص من وثائق وهذا تحت طائلة رفض الطلب.

قد يتسبب تأخير تقديم الوثائق أو فوات الأجل في رفض الطلب هذا لا يضع من حق المؤسسة المعنية من إعادة تقديم الطلب من جديد بنفس الوتيرة، ولكن إذا كان رفض اللجنة للطلب تم بعد إيداع كل الوثائق المطلوبة، استنادا للفقرة الثانية من نص المادة 14 من المرسوم التنفيذي نفسه، يقع على عائق اللجنة الوطنية عند رفضها للطلب تقديمها سبب الرفض، وإخطار صاحب الطلب بذلك إلكترونيا.

وفي ذات السياق، مكن المشرع الجزائري صاحب الطلب المرفوض من حقه إعادة النظر في قرار رفض اللجنة عن طريق البوابة الإلكترونية مع تقديمه لأداة إثبات حقه في الاستفادة من علامة " مؤسسة ناشئة"، ويمكن للجنة الوطنية أن تعيد النظر في هذا القرار، وإخطار صاحب المبرر بالقرار النهائي إلكترونيا في أجل لا يتجاوز 30 يوما تحسب المدة من تاريخ إيداع الملف.¹

¹ - فائزة جروني، سامية لموشي، مرجع سابق، ص: 81 - 82.

المطلب الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

- 1- **التمويل الذاتي:** أي من خلال أمواله الخاصة ومدخراته المالية مع تسجيل مشروعه كمؤسسة ناشئة كون الحصول على هذه العادة يتيح له الفرصة للحصول على العديد من الامتيازات الجبائية التي تخفف عليه جزء من الأعباء المالية التي يمكن تخصيصها في تطوير وتنمية هذه المؤسسة.¹
- 2- **التمويل الجماعي:** عمدت الدولة الجزائرية إلى تبني أسلوب منصات التمويل الجماعي التساهمي، والسماح لها بممارسة نشاط التمويل المشاريع بصفة قانونية، وذلك حسب ما نصت عليه المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، حيث أطلقت تسمية مستشار الاستثمار التساهمي على هذه المنصات، تنشأ بصفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستشارة التساهمي واستثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت، في مشاريع استثمارية تساهمية، حيث يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي، الشركات التجارية التي تم إنشائها لهذا الغرض، والوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار، ومن منصات التمويل الجماعي التي تطمح للتوسع في الجزائر نذكر المنصة العامة للتمويل الجماعي "كوفاندي" وهي قائمة على التبرع وتستهدف الدول الإفريقية، في حين تعتبر منصة "ninvesti" أول منصة جزائرية للتمويل الجماعي تم إنشائها خلال سنة 2019 من قبل مقاولين جزائريين مغتربين، هدفها هو خلق رابط بين الممولين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في الجزائر لمواجهة صعوبة حصولهم على التمويل البنكي.²
- 3- **التمويل المصرفي:** يعتبر اقتصاد الجزائر اقتصاد استدامة، حيث يعتمد على التمويل المصرفي بشكل شبه كلي لتمويل المشروعات المختلفة، وتعتبر المؤسسات الناشئة مخيرة للجوء إلى البنوك بسبب نقص مواردها المالية، غير أن البنوك تبتعد عن زبائنها في الكثير من الأحيان بسبب هشاشة هذه المؤسسات وقد أصبحت هذه الوضعية لا تطاق بالنسبة للمؤسسات ذات النمو العالي، وفي الجزائر يعتبر كل من البنك العمومي والمؤسسات الناشئة عالميين مختلفين وبعيدين لا تربطهما إلا العلاقات الرسمية مما تجردها من دور الشريك الفعال وخاصة في ظل قلة البنوك الخاصة والبنوك المتخصصة

¹ - خيرة مغربي، حميد صدوقي، المؤسسات الناشئة بالجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 8، العدد 2، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022، ص: 88.

² - وفاء حميدوش، أيمن بوزانة، منصات التمويل الجماعي كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: المنافع والتحديات، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص: 248.

الفصل الثاني: مخاطر الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

في هذا المجال، وقد قامت الجزائر ببعض المحاولات سابقا لدخول هذا المجال لكنها فشلت بسبب البيروقراطية، إذ أن الشركات الناشئة لديها خصوصيات تميزها عن غيرها إذ تتمحور حول فكرة مبتكرة ومستحدثة في مجالها ولا يمكن تمويلها بطرق المصرفية التقليدية، لأن هذا المجال يعرف نموا متسعا ولا يمكن انتظار بيروقراطية المصارف وعراقيل الإدارة لأشهر وسنوات.¹

4- **رأس المال المخاطر:** تعرف شركات رأس المال الاستثماري بأنها الشركات التي تهدف في المشاركة في رأس مال المؤسسة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة للمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو الخصخصة، وقد ركز المشرع الجزائري على مراحل نمو المؤسسة موضوع التمويل كما حدد طرق وكيفية تدخل شركة رأس مال الاستثماري والتي تتمثل في رأس مال المخاطر، الذي يشمل رأس المال الموجه لتمويل المؤسسات في مرحلة قبل الانشاء وفي مرحلة الانشاء ورأس مال الموجه لتنمية المؤسسة بعد إنشائها ورأس مال التحويل بالإضافة إلى عمليات استرجاع مساهمات وحصص يحوزها صاحب رأس المال الاستثماري آخر.²

بالنسبة للجزائر تم الاعتماد مصطلح رأس المال الاستثماري في حين أنه يوجد فرق بين التمويل برأس المال المخاطر والتمويل برأس المال الاستثماري حيث أن رأس المال الاستثماري أكثر المصطلحات المستخدمة على الصعيد الدولي يعبر على جميع تقنيات التمويل التساهمي تكون فيه المؤسسة في مرحلة متقدمة، بينما يشير المصطلح الأول (رأس المال المخاطر) لمفهوم ضيق إلى تلك التمويلات التي تتعلق بالمؤسسات الابتكارية قبل مرحلة التأسيس أو تكون مشروعات عالية المخاطر حديثة النشأة ويواجه الممول درجة عالية من حالات عدم التأكد (مرحلة ما قبل وبعد الانطلاق) ومصطلح رأس المال المخاطر هو أكثر شيوعا في الاستخدام.³

¹- خير الدين بوزرب، أبو بكر خوالد، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص ص: 372-373.

²- جويذة بلعة، مرجع سابق، ص: 272

³- إنصاف قصوري، إلياس قشوط، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جيجل، الجزائر، 2021، ص: 263.

الفصل الثاني: مخاطر الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (02): شركات رأس المال المخاطر في الجزائر

الشركة	تعريفها
الشركة المالية للاستثمار المساهمة والتوظيف (sofinance)	تأسست سنة 2000 برأس مال يقدر ب مليار دينار بفضل الشراكة مع مؤسسة أجنبية وتهتم بعمليات التمويل التي تبدأ من (03 إلى 05) سنوات تم اعتمادها من طرف البنك الجزائري بمبادرة من البنك الوطني لمساهمات الدولة بهدف أساسي لدعم وإعادة بعث الاقتصاد والمساهمة في عصرنه الجهاز الإنتاجي الوطني ووضع تنمية أدوات مالية جديدة.
الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة (finalpe)	هي شركة بين القرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية والوكالة الفرنسية للتطوير والبنك الأوروبي للاستثمار بهدف تخطي مشاكل التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتزايد رأس مالها ليصل إلى 1200.000.000 دج ويمكن استغلالها في تمويل المؤسسات الناشئة.
شركة استثمار (eldjasaieistithmar)	هي شركة ذات أسهم غالبية أسهمها ملك للبنك الفلاحي والتنمية الريفية 70% و 30% المتبقية تعود ملكيتها للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط برأس مال يقدر بحوالي 1مليار دينار وتساهم ب 49% في مال المؤسسات بهدف مواجهة المشاكل التمويلية وتشجيع على إنشاء المؤسسات الناشئة خصوصا في مجال تكنولوجيا والإعلام والاتصال.
الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار (asicom)	جاءت نتيجة الشراكة مع السعودية أين تم تحديد رأس مال الشركة ب 8.000.000.000 دج (حوالي 75 مليون ريال سعودي) بالتساوي بين الدولتين يتمثل عرض الشركة في تمويل الاستثمار في كل المجالات وكل القطاعات وذلك عن طريق: المساهمة في رأسمال المشاريع الجديدة أو اقتناء حصص في شركات قائمة وتمويل مشاريع التي تساهم فيها الشركة عن طريق حساب المساهمين وبلغت هذه المساهمة في رأس المال 3 مليار دينار أما القروض الممنوحة 3 مليار دينار فيما بلغ حجم الاستثمار الإجمالي 26 مليار دينار.
الصندوق المغربي لرأس مال الاستثماري mpef	ينشط الصندوق الاستثماري المغربي بثلاث دول مغربية: الجزائر، المغرب، تونس، وسيطر عن طريق مجمع "تونانفست" (tuninvast group) بدأ نشاطه لأول مرة في تونس سنة 2000 من طرف المؤسسة المالية الدولية sfisocirtéfinanciere internationale التي ساهمت في الاستثمار بشمال إفريقيا وكمرحلة أولى بدأت الاستثمار في كل من الجزائر، تونس، المغرب، لتنتقل بعد ذلك إلى ليبيا في المرحلة الثانية.

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماد على مغربي خيرة، صدوقي حميد، مرجع سابق، ص: 90.

5- الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة: أوضح الرئيس عبد المجيد تبون في كلمة ألقاها خلال

افتتاح الندوة الوطنية لتمويل المؤسسات الناشئة" ألاجري ديسرايت 2020" أن هذه الآلية التمويلية

الفصل الثاني: مخرجات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسة الناشئة، وباعتبار المؤسسة الناشئة كقطاع واعد يجب ترفيته ودعمه وهذا ما أشارت إليه المادة 68 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 والتي استحدثت حساب تخصيص خاص بعنوان: " صندوق الدعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة startup" ¹

✓ حددت المادة 2 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 أوت 2021 المحدد لمدونة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص رقم 150-302 والمتمثلة في ما يلي²:

✓ عنوان الإيرادات:

✓ إعانة الدولة؛

✓ الناتج من الرسوم الجبائية وشبه الجبائية؛

✓ الهبات والوصايا؛

✓ جميع الموارد والمساهمات الأخرى.

✓ بعنوان النفقات:

✓ تمويل دراسات الجدوى: المصاريف المتعلقة بدراسات الجدوى ذات طابع تكنولوجي واقتصادي؛

✓ تمويل تطوير خطة العمل: المصاريف المتعلقة بتطوير مخطط الأعمال؛

✓ تمويل المساعدات التقنية: المصاريف المتعلقة باعتماد مراكز النمذجة ومراكز قاعدة البيانات.

✓ تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج أولي: إنجاز وفحص والمصادقة على النماذج الأولية

لفائدة المؤسسات الناشئة، والمشاريع المبتكرة المتحصلة على العلامات بالإضافة إلى اقتناء التجهيزات والمواد الأولية والبرامج المعلوماتية وكذا مصاريف مرافقة إنجاز الأشغال التقنية؛

✓ تمويل التكوين: المصاريف الخاصة بتكوين المكونين والمتعلقة بالتأطير المتخصص؛

✓ احتضان المؤسسات الناشئة: وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة بالشراكة

مع المتعاملين الاقتصاديين بالإضافة إلى المصاريف المتعلقة بإيواء المؤسسات الناشئة المتحصلة على علامة " مؤسسة ناشئة"؛

¹ - إلهام بن خليفة، سليمة عطية، نحو رؤية جديدة لترقية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص 213.

² - المادة 02 قرار وزاري مشترك، يحدد مدونة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص، رقم 150-302، الذي عنوانه " صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، المؤرخ في 23 أوت 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 81، الصادرة في 24/10/2021، ص: 17-18.

الفصل الثاني: مخرجات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

- ✓ الترويج للمنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة: المصاريف المتعلقة بتدخلات الخبراء لفائدة اللجنة المكلفة بمنح العلامة، المصاريف المتعلقة بتزقية وتمويل المؤسسات الناشئة المتحصلة على العلامة وتكاليف براءة الاختراع في إطار معاهدة التعاون في الملكية الفكرية وتمديد براءة الاختراع للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة المتحصلة على العلامات.
- ✓ صيغ الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة:¹
- ✓ بخصوص سقف الاستثمار بتمويل الصندوق الوطني تم تحديد ثلاثة مستويات للتمويل وهي بحوالي 2 مليون و5 ملايين وحتى 20 مليون دينار.
- ✓ هذا الصندوق قائم على الاستثمار في رؤوس الأموال وليس ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض.
- ✓ كما يعتمد الصندوق على طبيعة المشروع وقطاع النشاط والحاجة في حد ذاتها للتمويل، وهو شريك للمؤسسة حيث يشارك في الأرباح وكذلك الخسائر ويقوم باستثمار المشروع ويأخذ بنسبة 10%.

ثانيا: الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة

- منحت الحكومة الجزائرية العديد من الامتيازات الجبائية لفائدة المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة وذلك بهدف تشجيعها وتنفيذها على أرض الواقع.²
- حيث نصت المادة 117 من القانون رقم 21-16 المؤرخ في 30 ديسمبر 2021:
- " تعفى المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات وكذا من الضريبة الجزائرية الوحيدة، لمدة 04 سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة " مؤسسة ناشئة" مع سنة (01) إضافية، في حالة التجديد.
- تعفى من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع للحقوق الجمركية بمعدل 5%، التجهيزات التي تقتنيها المؤسسات الحاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة" ومع سنة مباشرة في إنجاز مشاريعها الاستثمارية."
- وقد نصت المادة 171 من القانون رقم 22 - 24 المؤرخ في 25 ديسمبر 2022:³

¹ - إلهام بن خليفة، سليمة عطية، مرجع سابق، ص ص: 213-214.

² - المادة 117، قانون رقم 21-16، المتضمن قانون المالية لسنة 2022، المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 100، صادرة في 30/12/2021، ص: 43.

³ - المادة 171، قانون رقم 22 - 24، المتضمن قانون المالية لسنة 2023، المؤرخ في 25 ديسمبر 2023، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 89، الصادرة في 29/12/2022، ص: 08.

الفصل الثاني: حاضنة الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

"تخصم من الدخل أو الربح في حد أقصاه ثلاثون بالمائة (30%) من مبلغ هذا الدخل أو الربح في حدود سقف يساوي مائتي مليون دينار (200.000.000 دج):

- ✓ النفقات المصروفة في إطار البحث والتطوير داخل المؤسسة.
- ✓ النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع المؤسسات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال".

في حالة ما إذا كانت النفقات المدفوعة تتعلق بالبحث والتطوير والابتكار المفتوح في آن واحد، لا يمكن أن يتجاوز المبلغ الإجمالي للنفقات مائتي مليون دينار (200.000.000 دج).

وتحدد أنشطة بحث التطوير في المؤسسة ونفقات البحث والتطوير التي تعتبر مؤهلة وكذلك النفقات المصروفة في إطار برامج الابتكار المفتوح بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف باقتصاد المعرفة.

المطلب الثالث: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر.

رغم ما تتوفر عليه الجزائر من إمكانيات في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة وإن كانت فكرتها مع بداية برامج الإنعاش الاقتصادي عام 2001، إلا أنها لا تزال تعاني من قدرتها أو تجد صعوبة تكوين هذا النوع من المؤسسات وذلك راجع للتحديات التي نوجزها كما يلي¹:

✓ مشكلة التمويل التي تعتبر أكبر مشكلة تواجه المؤسسات الناشئة خاصة في بداية مرحلة الانطلاق حيث تعتمد في أغلب الأحيان على التمويل الذاتي؛

✓ مشكلة العقار الصناعي التي تعتبر عائقا في إنجاز العديد من المشاريع الصغيرة خاصة بسبب مشكلة تعقد الإجراءات الإدارية والبيروقراطية؛

✓ ضعف تنافسية المؤسسات الصغيرة وهو ما يحد من تنافسية المنتج الوطني في الأسواق الدولية؛

✓ إهمال جانبي البحث والتطوير وتخصيص قدر غير كاف من الإنفاق عليها ووجود فجوة بين مراكز البحث العلمي (جامعات، مخابر) وأرض الواقع.

✓ صعوبة التأقلم مع التطورات الحاصلة في الجانب التكنولوجي خاصة ما تعلق منها بالتجارة الإلكترونية، وهو ما أدى إلى تسهيل عمليات الاتصال في أداء المعاملات الاقتصادية الدولية وسمح باتساع الأسواق وزيادة المنافسة؛

✓ غياب حاضنات الأعمال عن دعمها للمؤسسات الناشئة بسبب قلتها وبعدها عن المناطق الحضرية وهو ما يحول دون مساهمتها في تطوير هذا النوع من المؤسسات؛

¹ - إلياس حناش، خديجة بوفنغور، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمتطلبات التطوير، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص: 182.

الفصل الثاني: مخاطر الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

- ✓ غياب ثقافة المقاوالتية لدى الفرد الجزائري، خاصة مع نقص جانب الإعلام والإشهار، علما بأن هذا النوع من المؤسسات لا يزال في طور التعريف والإنشاء؛
- ✓ افتقار المؤسسات الناشئة للإطارات الفنية من أصحاب الخبرة والمهارات ذلك بسبب ارتفاع أجور هذا النوع من الإطارات وتفضيلها العمل في المؤسسات الكبيرة وعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات التنمية؛
- ✓ غياب نظام للمعلومات بشكل فعال يسمح باتخاذ القرارات الاستثمارية وفق أسس رشيدة، ويصعب من تحديد سياسات الإنتاج والتسويق التي يزيد من قدرتها التنافسية في الأسواق.

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

تماشياً مع النجاح الكبير الذي حققته حاضنات الأعمال في العالم، خصوصاً في الدول المتقدمة، ونتيجة لدعمها المؤسسات الناشئة التي تعتمد على الأفكار والمبادرات التكنولوجية المتميزة، قررت الجزائر الاستفادة من هذا المفهوم الجديد، وتهدف الجزائر من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز ثقافة العمل الحر ودعم تطوير قطاع المؤسسات الناشئة الذي يعد إستراتيجية أساسية في الظروف الاقتصادية الراهنة، وقد أظهرت النتائج الإيجابية للحاضنات في الدول النامية والعربية أن مفهوم حاضنات الأعمال قادر على زيادة نسبة نجاح المشاريع الناشئة وتعزيز التنمية الاقتصادية في المنطقة.

المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر

سمح النجاح الذي حققته حاضنات الأعمال في مجال دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، بتشجيع الجزائر على الأخذ بهذا الشكل من أجل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا ابتداءً من سنة 2003.

وفي هذا الإطار اعتمدت الجزائر هيئتان هما مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، و الملاحظ ان هاتان الهيئتان تقدمان تقريبا نفس الخدمات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، ويظهر ذلك من خلال اعتماد هيئتان لبطاقة سجل واحدة، وهي استمارة تسمح لتقنيي الهيئتين من التعرف على المشاريع وتوجيهها الوجهة المناسبة، ويمكن تفسير هذا الأمر برغبة المسؤولين الجزائريين الساهرين على تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إيجاد أكبر عدد من الوحدات التي يمكنها أن تخدم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ولقد جاءت تجربة الجزائر في مجال إنشاء مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة متأخرة بعض الشيء، وهو أمر يمكن رده إلى أشغال الجزائر بقضايا سياسية وبقضايا الانتقال الى اقتصاد السوق، إضافة إلى الاهتمام الكبير بالمؤسسات القائمة، من خلال ما يعرف بتأهيل المؤسسات، هذا زيادة على عدم توفر الإطار القادرة على تسيير حاضنات الأعمال، وقصد النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بادرت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية بوضع الإطار التشريعي والقانوني والتنظيمي الذي يسمح بإنشاء مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات، وتم في هذا الإطار إصدار المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والمتضمن القانون الأساسي لمشاتل

الفصل الثاني: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

المؤسسات، كما تم إصدار المرسوم التنفيذي الثاني رقم 03-79 والمؤرخ في 25 فبراير 2003 والمتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل¹.

أولاً: مشاتل المؤسسات

1- تعريف مشاتل المؤسسات: عرفها المشرع الجزائري بأنها " هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي

وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" وتكون المشاتل في إحدى الأشكال الآتية²:

✓ المحضنة: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛

✓ ورشة الربط: هي دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛

✓ نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

والملاحظ في تعريف المشرع الجزائري للمشاتل تقسيمها إلى ثلاث فروع حيث المحضنة تهتم بقطاع

الخدمات، ورشة الربط تهتم بقطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية، ويختص نزل المؤسسات بميدان البحث.

2- أهداف مشاتل المؤسسات

حسب المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 03-78 تتوخى المشاتل الأهداف الآتية³:

✓ المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها؛

✓ تطوير التآزر مع المحيط المؤسسي؛

✓ تشجيع بروز المشاريع المبتكرة؛

✓ تقديم الدعم لمنشئ المؤسسات الجدد؛

✓ ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة؛

✓ تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل؛

✓ العمل على أن تصبح على المدى المتوسط، عاملاً استراتيجياً في التطور الاقتصادي في مكان

تواجدنا.

¹ عبد الرحمن مغازي، رشيد بوكساني، دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حالة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 18-19 أبريل، 2012، ص:13.

² أحمد نصير، يوسف زين، حاضنات الأعمال آلية فعالة للإقلاع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والخروج من الأزمة النفطية 2014، ورقلة، بحثية مقدمة لفعالية المؤتمر العلمي الحادي عشر حول: الريادة والاستدامة في قطاع الأعمال، جامعة فيلادلفيا، المملكة الهاشمية الأردنية، يومي 16-17 نيسان 2018، ص:18.

³ المادة 03، المرسوم التنفيذي رقم 03-78، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، المؤرخ في 25 فبراير 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، صادرة 26/2/2003، ص:13.

3- مهام مشاتل المؤسسات

تتولى مهام المشاتل حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-331 لسنة 2020 بالمهام التالية¹:

- ✓ تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات الاحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو تلك التي لديها إمكانيات نمو كبيرة؛
- ✓ توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه الصعوبات المسجلة في نظام الدعم الديمومة؛
- ✓ القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتعامل مع الأجهزة الموجودة؛
- ✓ تقييم الإمكانيات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي؛
- ✓ تحديد فرص الاستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الكبيرة، لا سيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار؛
- ✓ مساعدة حاملي المشاريع لدى صناديق الإطلاق والمصادر الأخرى للتمويل.

ثانيا: مراكز الدعم والاستشارة (مراكز التسهيل في السابق)

1- تعريف مراكز التسهيل

" وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي " ²

- ✓ قام المشرع الجزائري بالاستناد الى المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 26 يونيو سنة 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها بتحديث اسم ومراكز التسهيل إلى مراكز الدعم والاستشارة³.

2- أهداف مراكز الدعم والاستشارة: حددها المرسوم التنفيذي رقم 03-79 لسنة 2003 كما يلي⁴:

- ✓ وضع شباب يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقولين؛
- ✓ تطوير ثقافة التقاؤل؛

¹ المادة 21 مكرر، المرسوم التنفيذي رقم 20-331، الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وتسيرها، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، صادرة 2020/11/25، ص: 12.

² أحمد نصير، مرجع سابق: ص: 19.

³ المادة 3، المرسوم التنفيذي رقم 18-170، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وسيرها، المؤرخ في 25 يونيو 2018، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، صادرة 2018/7/4، ص: 11.

⁴ المادة 3، من المرسوم التنفيذي رقم 03-79، يحدد الطبيعة القانونية لمراكز التسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، المؤرخ في 25 يوليو 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، صادرة 2003/2/26، ص: 18-19.

الفصل الثاني: مخرجات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

- ✓ ضمان تسيير الملفات التي تحظى بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طبقاً للتنظيم المعمول به؛
- ✓ تقليص آجال المؤسسات وتوسيعها واستيرادها؛
- ✓ تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع؛
- ✓ إنشاء مكان الالتقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية؛
- ✓ الحث عن تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعة والمالية؛
- ✓ تشجيع تطوير النسيج المحلي؛
- ✓ ترقية تعميم المهارة وتشجيعها؛
- ✓ تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية؛
- ✓ إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحول ترقب التكنولوجيات؛
- ✓ نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها؛
- ✓ مراقبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج في الاقتصاد الوطني والدولي.
- 3- مهام مراكز الدعم والاستشارة: حسب المرسوم رقم 20-331 تكلف بالمهام التالية:¹
- ✓ دراسة وتحليل احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاتصال مع مجموعة الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي بهدف اقتراح التكييفات المطلوبة للبرامج والأنظمة التي تنفذها؛
- ✓ اقتراح مشاريع للتطوير الجماعي أو للنظم البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المحددة من طرف الوكالة بالاتصال مع الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي في مجال:
- ✓ عصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ تطوير المناولة وتعزيز الاندماج الصناعي الوطني؛
- ✓ دعم الابتكار والرقمنة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ دعم ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحفاظ عليها؛
- ✓ تطوير نظام البيئة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ حصيلة أداء مشاتل المؤسسات ومراكز الدعم والاستشارة.

¹ - المادة 21 مكرر 1، المرسوم التنفيذي رقم 20-331، مرجع سابق، ص: 12.

الفصل الثاني: إحصائيات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (03): إحصائيات مشاتل المؤسسات

السنوات	عدد المشاتل في حالة نشاط	مشاريع مستفيدة من الإيواء	عدد المؤسسات المنشئة	عدد العمال المتوقع
2015	13	135	84	-
2016	16	158	70	-
2017	16	161	83	546
2018	16	186	93	539
مشاتل المؤسسات بطبيعتها الجديدة				
2019	16	85	61	463
2020	17	79	41	169
السداسي الأول 2021	17	69	30	106

المصدر: عثمان بلال، عبد الله بن طالب، دور وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، المركز الجامعي أفلو، 2022، ص: 233.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المشاتل التي هي في حالة نشاط ارتفع من 13 مشتلة سنة 2015 إلى 17 مشتلة في السداسي الأول من سنة 2021 وهي وتيرة متباطئة بالنظر إلى الدعم المقدم والمساندة القانونية، ويتبين من خلال النتائج المبينة في الجدول الاختلاف في عدد المشاريع المستفيدة من الإيواء وكذا المؤسسات المنشأة، فبعد أن كانت المشاريع المستفيدة من الإيواء تعرف زيادة من سنة إلى أخرى قبل سنة 2019 نجد على عكس ذلك أصبح هناك تناقص برغم زيادة عدد المشاتل بعد سنة 2019 وهذا راجع إلى التركيز بشكل أساسي على أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة المؤسسات المبتكرة والناشئة، بالإضافة إلى أن عملية الإيواء تكون مؤقتة في حدود السنتين، نفس الشيء بالنسبة لعدد المؤسسات المنشأة الذي عرف هو الآخر تناقص.

الجدول رقم (04): إحصائيات مراكز الدعم والاستشارة

السنوات	عدد المراكز في حالة نشاط	عدد أصحاب المشاريع المستقبلية	عدد أصحاب المشاريع المرافقين	عدد المؤسسات المنشأة	عدد العمال المتوقع
2015	16	3158	1550	957	3418
2016	21	2390	1256	148	4315
2017	26	-	1152	-	-
2018	26	2817	863	204	3477

مراكز الدعم والاستشارة

الفصل الثاني: حاضنة الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

1663	185	711	1947	26	2019
432	75	321	1600	28	2020
215	33	182	673	28	السداسي الأول 2021

المصدر: عثمان بلال، عبد الله بم الضب، مرجع سابق، ص232.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه وجود تباين واختلاف في النتائج المحققة بالرغم من تزايد العدد من 16 مركز تسهيل سنة 2015 إلى 28 مركز دعم واستشارة بعد سنة 2019، وهذا راجع بشكل أساسي كما هو الحال عليه بالنسبة لمشاتل المؤسسات التركيز على المؤسسات المبتكرة والناشئة وهو ما يفسر التناقص الملحوظ في عدد المؤسسات التي تم مرافقتها كذا عدد المؤسسات المنشأة.

ثالثا: حاضنة الأعمال

1- تعريف حاضنة الأعمال: عرفها المشرع الجزائري من خلال المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل¹.

2- شروط الحصول على علامة مؤسسة حاضنة: حددت المادتين 22 و23 من المرسوم التنفيذي السابق الذكر الحصول على علامة مؤسسة حاضنة، وفتحت المجال للهياكل التابعة للقطاع العام والخاص تقديم الطلب عبر البوابة الإلكترونية ويجب في كل الأحوال أن يكون الهدف من الحصول على هذه العلامة دعم المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين والاستشارة والتمويل².

• الوثائق المرفقة عند تقديم الطلب عبر البوابة الإلكترونية المشتركة بين هيكل القطاع العام والخاص:

- ✓ مخطط تهيئة مفصل لحاضنة الأعمال؛
- ✓ قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها؛
- ✓ تقديم مختف الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال للمؤسسات الناشئة؛
- ✓ تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة الأعمال؛
- ✓ السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الأعمال والمكونين والمؤطرين؛

¹ - المادة 21، من المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مرجع سابق، ص:12.

² - حورية سويقي، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20-254، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 6، العدد 2، جامعة بلحاج بو شعيب، عين تيموشنت، 2021.

الفصل الثاني: حاضنة الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

✓ قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها إن وجدت.

• الوثائق المرفقة التي تضيفها الهياكل الخاصة عند تقديم الطلب عبر البوابة الإلكترونية:

✓ نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي؛

✓ نسخة من القانون الأساسي للشركة؛

✓ شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (cnas) المرفقة بقائمة اسمية للأجراء؛

✓ شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (casnos)؛

✓ نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية.

3- إجراءات الحصول على مؤسسة حاضنة: يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على مؤسسة

حاضنة التقدم إلى البوابة الإلكترونية مرفق بوثائق محددة وفقا للنصوص القانونية تتكفل اللجنة

بدراستها والرد عن الطلب في حدود ثلاثين يوما كأقصى تقدير، وكل ملف ناقص يؤدي إلى وقف

الأجال على أن تتكفل اللجنة بإخطار مقدم الطلب، الذي يتوجب عليه تقديم الوثائق الناقصة في

غضون 15 يوما من تاريخ إخطاره تحت طائلة رفض الملف.

في حالة قبول اللجنة الطلب، تمنح اللجنة علامة حاضنة الأعمال للهيكل لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد

وفقا للأشكال ذاتها، وتنتشر اللجنة قرار منح العلامة في البوابة الإلكترونية الوطنية، وفي حال رفضت اللجنة

الطلب تلزم بتبرير سبب ذلك وإخطار مقدم الطلب إلكترونيا بالرفض، ويمكن لهذا الأخير أن يطلب إعادة

النظر في قرار الرفض بناء على طلب مبرر، وللجنة أجل لا يتجاوز 30 يوما من تاريخ إيداعه للطلب،

لإبلاغه بقرارها النهائي بعد إعادة النظر¹.

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في الجزائر

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الهيئات الداعمة والمرافقة للمؤسسات الناشئة ويحدث ذلك بعدة أشكال

حددها المشرع الجزائري متمثلة في ما يلي²:

1- **توطين الشركات الناشئة:** يقع على عاتق حاضنات الأعمال واجب توطين الشركات الناشئة وتزويدها

بمساحات عمل مهيأة، حيث يفرض هذا الالتزام على الحاضنات على توفير بنية تحتية بها كل

المرافق الأساسية كالمكاتب والمختبرات والمعامل والتجهيزات ومساحات للعرض وتعمل الحاضنات

على توفير هذه المرافق بنفسها أو توفرها بالشراكة أخرى كالجامعات وهيئات نقل التقنية ومقدمي

الخدمات المساندة المرتبطة بها أو عن طريق التأجير.

¹- حورية سويقي، مرجع سابق.

²- بدر شنوف، محمد نعرورة، الضوابط القانونية لمنح علامة "حاضنة أعمال" في ظل المرسوم التنفيذي 254/20، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص ص163-165.

2- مرافقة حاملي المشاريع أثناء مرحلة إنشاء المؤسسة: يرتبط هذا الالتزام بأهم عنصر يقوم عليه مفهوم الحاضنة وهو توفير الدعم اللازم لحاملي المشاريع من المبدعين ورواد الأعمال لمساعدتهم على تخطي عقبات الانطلاق والتأسيس، حيث ينتظر من الحاضنات في إطار هذا الالتزام التكفل بخرجي الجامعات ممن يرغبون في إقامة المشاريع لمساعدتهم على تجاوز صعوبات بداية حياتهم العملية، التي من أبرزها العراقيل البيروقراطية، حيث توضح لهم الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لإنشاء مؤسسة جديدة.

3- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال: تحتاج المؤسسات الناشئة في بداية مشوارها المهني لإعداد مخطط ناجح يعزز فرص بقائها ونموها على المدى الطويل، وهنا تظهر الحاجة إلى مرافق تتمتع بالخبرة في هذا المجال، لذلك أوجب المشرع على حاضنات الأعمال تقديم الدعم والمساندة للمؤسسات الناشئة لغرض إعداد مخطط أعمالها، الذي يستهدف بشكل أساسي دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، حيث تقدم الحاضنات للمؤسسات الناشئة الدراسات والمعلومات المتعلقة بالحركة التجارية للأسواق والتوجه العام لأذواق المستهلكين ومؤشرات قدرة المنتج على دخول السوق، كما تبين له الأساليب الحديثة في التسويق وترويج المنتجات، بالإضافة إلى تزويدها بخطة عمل تستهدف توسيع المشروع مستقبلاً وتحديد احتياجاته التمويلية والتكنولوجية ولا يشترط في هذه المساعدات والخدمات لأن تقدمها المؤسسة الحاضنة بنفسها بل يمكن أن تحيل المؤسسة المحتضنة للاستفادة من تلك المساعدات إلى مؤسسة أخرى متخصصة في هذا المجال، منتسبة لنفس المؤسسة الحاضنة أو مساعدتها في الاشتراك في المعارض الدولية والمحلية لتسويق منتجاتها من خلال شركة متعاونة مع الحاضنة.

4- ضمان تكوين نوعي للمؤسسة: كما تحتاج المؤسسات المنتسبة للحاضنات إلى تكوين نوعي في عدة مجالات أهمها إدارة الأعمال والالتزام القانونية والمحاسبية، ويتحقق ذلك في مجال التكوين القانوني بتدريب المؤسسات الناشئة على إجراء تأسيس المشروعات وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص وكيفية حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، إذ تمثل الحاضنة الوسيط بين الجهات التي تتم أمامها تلك الإجراءات القانونية والمشروعات المحتضنة، أما في المجال المحاسبي يتحقق بتدريب المؤسسات المنتسبة للحاضنة على كيفية مسك محاسبتها في جانب الأصول والخصوم بغية تحديد أرباحها ورقم أعمالها السنوي.

5- توفير وسائل الدعم اللوجستي: بموجب هذا الالتزام يتوجب على الحاضنة توفير دعم من نوع خاص وهو الدعم اللوجستي، الذي يضمن للمؤسسات الناشئة العمل في بيئة مغرية تتميز بالتقدم والإبداع والبحث على النجاح، حيث يتعين على الحاضنة تنفيذ هذا الالتزام بأن تقوم بتوفير أماكن للعمل

الفردية مثل المكاتب المجهزة بأجهزة الحاسوب والمستلزمات المكتبية ومختلف وسائل الاتصال والهاتف والفاكس والانترنت عالية التدفق ومكونات تقنية المعلومات من أجهزة وبرامج، كما يتعين عليها إنشاء أماكن مشتركة كقاعات الاجتماع وقاعات متخصصة للعرض إلى جانب أماكن أخرى خاصة بالتخزين المؤقت والشحن المرافق للاستلام والتسليم، لتلبية احتياجات المؤسسات الناشئة التي تنسب لها.

6- **مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج:** يعتبر النموذج الصناعي من أهم العلامات المميزة للمؤسسات الصناعية، وهو من أهم حقوق الملكية الصناعية المحمية بموجب الأمر 86/66 المؤرخ في 28 / 4 / 1966 المتعلق بالرسوم والنماذج، ولكون المؤسسات الناشئة ستسعى للحصول على هذا النموذج بعد انتهاء فترة حاضنتها، ألزم المرسوم التنفيذي حاضنات الأعمال بمساعدة تلك المؤسسات على إنجازها، بما تملكه من خبرة ودراية في هذا المجال، خصوصا أن هذه الحاضنات تكون على دراية على النماذج التي تبنتها المؤسسات الأخرى التي تخرجت من عندها وبالتالي تقادي التكرار للنماذج بالنسبة للمؤسسات الناشئة.

7- **تسهيل وصول المؤسسات الناشئة إلى مصادر التمويل:** بغرض تلبية الحاجة الملحة للمؤسسات الناشئة في التمويل، ألزم المرسوم التنفيذي حاضنات الأعمال بمرافقة وتسهيل وصول المؤسسات التي تحتضنها إلى مصادر التمويل، بحيث تتمتع الحاضنات بحرية كبير في اختيار المصادر التي من خلالها تحصل المؤسسات الناشئة عن التمويل ويأتي على رأسها تعريف هذه الأخيرة بمصادر التمويل الحكومية إن وجدت كالقروض والإعفاءات الجبائية وبعض الامتيازات المالية الأخرى، أو تلجأ الحاضنات إلى الاتصال مباشرة بالمستثمرين ودعوتهم لاستثمار أموالهم في هذه المؤسسات، أو تقيم ندوات وتظاهرات تشرح فيها لرجال المال والأعمال فرص وجدوى الاستثمار في المؤسسات الناشئة، كما يمكن للمنشأة المنتسبة لحاضنات الأعمال التقنية المرتبطة بالجامعات ومراكز البحث الحصول على التمويل اللازم لها، بموجب ترتيبات تشارك فيها هذه الجامعات بملكية المؤسسات الناشئة مقابل حقوق الملكية والاستفادة من براءة الاختراع، وأخيرا لا يوجد ما يمنع الحاضنات نفسها من المشاركة في رأس المال للمؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر

يمكن إبراز العوامل التي أدت إلى التأخر في عمل الحاضنات ضمن النقاط التالية¹:

- ✓ تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط الحاضنات والمشاتل فكان صدور أول مرسوم 2003 باستثناء القانون 18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات؛
- ✓ العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لاتزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر؛
- ✓ مشكل العقار فالحاضنة كأى مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى عقار الإقامة في ظل الوضعية الحالية للعقار، سيد ذلك من تطور الحاضنات في الجزائر خاصة حاضنات الأعمال؛
- ✓ مشكل التمويل فالحاضنة ليست جهة تمويلية وإنما تعمل على الربط بين المؤسسات المصرفية الجزائرية، وكون تأسيس المؤسسات المحتضنة يلعب دورا هاما في نجاح الحاضنة سيؤثر ذلك سلبا على نجاح الحاضنات الجزائرية؛
- ✓ غموض في مفاهيم حاضنات الأعمال خصوصا في الإطار القانوني، حيث أن المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكل من أشكال مشاتل المؤسسات مختص بقطاع الخدمي وهذا عملا بنموذج الفرنسي، في حين أن التجارب الدولية الأخرى تتبنى مفاهيم أوسع لحاضنات الأعمال؛
- ✓ ضعف التنسيق بين مختلف أنظمة التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث من جهة وقطاع الإنتاج من جهة أخرى؛
- ✓ ضعف مشاريع تنمية روح الريادة حيث أن المهارات الريادية لا تزال خاملة وغير مستغلة، بينما تنتشر ذهنية الربح والاستثمار سريع المردودية.

¹ - سميرة ناصري، مريم عثمانى، المؤسسات الناشئة والحاضنات في الجزائر بين متطلبات الاستقرار وتحديات الاستمرار، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص:127.

خلاصة الفصل الثاني:

تحظى حاضنات الأعمال باهتمام كبير من طرف اقتصاديات الدول المختلفة حيث تساهم بشكل فعال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار والتكنولوجيا خصوصا في المراحل الأولى من تأسيسها، ونظرا للنجاح والنتائج الإيجابية التي حققتها هذه الدول، أصبحت الجزائر تعتمد على حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة بعد إنشاء وزارة اقتصاد المعرفة وهذا من شأنه أن يوفر إطار قانوني واقتصادي يتوافق مع التحديات الحديثة، مما يساعد بدعم الشباب واستثمار الأفكار الإبداعية لتحويلها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة، ومنه المساهمة في التطور التكنولوجي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

الفصل الثالث

مخضبات الأعمال ودورها في دعم

المؤسسات الناشئة بولاية تبسة

تمهيد

في إطار دعم الشباب والمتخرجين من الجامعات قامت الجزائر بإنشاء برنامج لحاضنات المؤسسات على المستوى الوطني متمثلة في عدة حاضنات مثل: حاضنة عنابة، الجزائر، الوادي، قسنطينة، باتنة، بسكرة وغيرها من الحاضنات وفي هذا السياق قامت وزارة التعليم العالي وفقا للقرار 1275 المؤرخ في 2022/09/27 بإنشاء وتفعيل عمل الحاضنات الجامعية التي تعتبر كجسر بين العالم الأكاديمي والصناعي، حيث تتيح الفرصة للطلاب والخريجين والمهنيين لتحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشاريع ناجحة، ولتدعيم دراستنا قمنا بإسقاط الدراسة الميدانية على حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company وكذا حاضنة الأعمال الجامعية بتبسة.

لذا قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين، كما يلي:

- **المبحث الأول:** حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة Innoest Company بولاية تبسة؛
- **المبحث الثاني:** حاضنة الأعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

المبحث الأول: حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة Innoest company بولاية تبسة

تعتبر حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company من أوائل الحاضنات في الشرق الجزائري وتقوم بدورها من خلال احتضان أصحاب الأفكار الإبداعية ووضع برامج تدريبية لتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة.

المطلب الأول: تقديم حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company

نتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالحاضنة، الهيكل التنظيمي، وظائف الحاضنة ومجالات عمل الحاضنة.

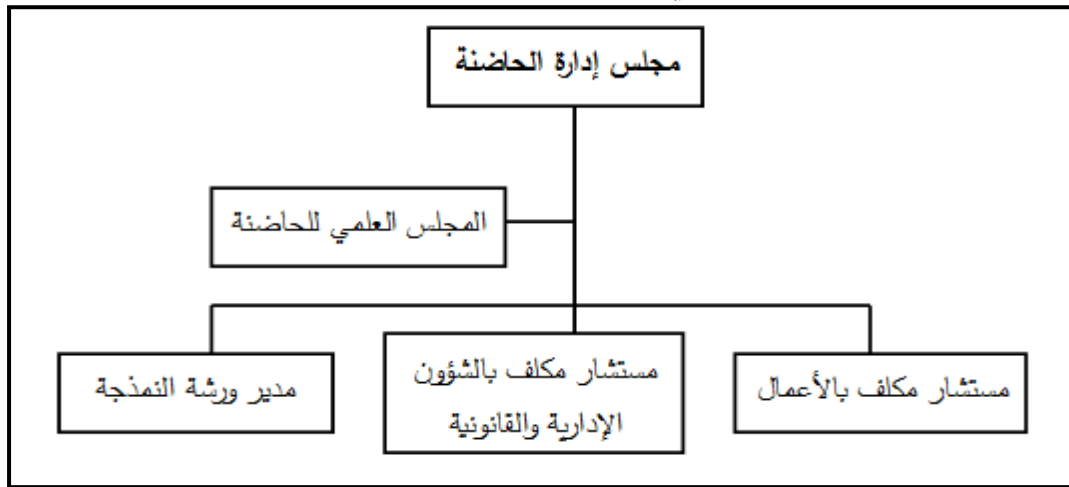
أولاً: التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company

تأسست حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company في برنامج رئيس الجمهورية لتشجيع المؤسسات الناشئة وخلق اقتصاد المعرفة كأول حاضنة أعمال بالشرق الجزائري على مستوى ولاية تبسة، كما حصلت على وسم حاضنة أعمال رقم 0903213011 بتاريخ 11 مارس 2021 من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال، والتي يرأسها الدكتور ياسين وليد وزير المؤسسات الناشئة والمصغرة واقتصاد المعرفة¹.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لحاضنة المؤسسات الناشئة

يمثل المخطط التالي الهيكل التنظيمي للحاضنة.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على مقابلة مع مدير الحاضنة Innoest Company.

¹ - مقابلة مع مدير حاضنة الأعمال Innoest Company.

من خلال الشكل الذي يمثل الهيكل التنظيمي للحاضنة الذي بدوره يتكون من مجلس إدارة الحاضنة الذي يقوم بتعيين المجلس العلمي للحاضنة وهذا الأخير يتمثل دوره بتوزيع المهام بين مستشاريه كل حسب وظيفته، وهم على النحو التالي: مدير الحاضنة، مستشار مكلف بالأعمال، ومستشار مكلف بالشؤون الإدارية والقانونية.

ثالثا: وظائف حاضنة المؤسسات الناشئة

تقوم الحاضنة بتقديم مجموعة من الوظائف تتمثل في ما يلي¹:

- توفير مساحة وبيئة عمل مشتركة؛
- دعم وتطوير الأفكار وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة؛
- تمويل النموذج الأولي؛
- تقديم دورات تكوينية واستشارات الأفكار الإبداعية؛
- تسويق المنتج أو الخدمة؛
- المرافقة الإدارية "القانونية والتقنية؛
- ترشيح المشاريع المحتضنة المشاركة في التظاهرات والمسابقات الوطنية والدولية.

رابعا: مجالات عمل حاضنة المؤسسات الناشئة

تركز حاضنة المؤسسات الناشئة على احتضان المشاريع الآتية:²

- الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence؛
- السياحة Tourism؛
- التكنولوجيا الحيوية Biotech؛
- التكنولوجيا المالية Fintech؛
- التكنولوجيا الزراعية E-Health؛
- التجارة الإلكترونية E-Commerce.

¹- مقابلة مع مدير حاضنة الأعمال Innoest Company.

²- مقابلة مع مدير حاضنة الأعمال Innoest Company.

المطلب الثاني: المشاريع المنتسبة للحاضنة Innoest company

تعرف حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest company إقبال كبير منذ انطلاقتها من طرف أصحاب الأفكار الإبداعية، حيث يوجد العديد من أصحاب هذه الأفكار قد تحصلوا على وسم مشروع مبتكر وسم مؤسسة ناشئة وأخرى لا تزال في مرحلة الاحتضان وتتمثل في مايلي:

أولا: المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر

الجدول رقم (05): المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر لسنة 2022

الرقم	صاحب المشروع المبتكر	اسم المشروع المبتكر	وصف المشروع	مجال العمل
1	كزيز ضياء، رامي لبري، بوصبع عبد السميع	Bustime	تطبيق لحجز تذاكر الحافلة عن بعد	النقل
2	لعريبي عبد الوهاب، بورناني أيمن، يوسف إشراق	Trango	تطبيق لحجز مواعيد نقل البضاعة	النقل
3	بوعلاق يعقوب	Inniponia	الزراعة المائية المبتكرة باستعمال الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا انترنت الأشياء	الزراعة
4	سايفي عبد الرؤوف، قاسمي فتحي، بوعلاق يعقوب، رحموني وليد وناصر أحمد، معافي شوقي	Innoest Technology	ابتكار نظام تشغيل مولدات الأكسجين والأجهزة الإلكترونية	صناعي خدماتي
5	بوصبع زكرياء	BZbooking	منصة لحجز التذاكر الفنادق والطائرات بالدفع الإلكتروني	السياحة
6	معافي شوقي	Nutrisect	تربية الذباب الجندي الأسود للحصول على أعلاف طبيعية مليئة بالبروتينات موجهة للحيوانات	زراعة وتربية المائيات
7	رحموني وليد ناصر أحمد	Shailigent	مزرعة ذكية لتربية الحلزون لاستخلاص مشتقاته لاستعمالها في الإنتاج الصناعي الصيدلاني ومواد التجميل	الزراعة الذكية
8	رقعي عبد العزيز	Cooknero	منصة الكترونية لهواة الطبخ ومشاركة الوصفات	خدمات
9	بوزيان عقبة	Smart Beinx	حاوية قمامة ذكية لفرز القمامات	البيئة
10	قننيس أحمد الرشيد	Kilial	إنتاج واستخلاص الإيثانول الطبي	صناعة صيدلانية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من مدير حاضنة الأعمال Innoest Company.

الفصل الثالث: حاضنة الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة بولاية تبسة

يمثل الجدول السابق رقم المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر، نلاحظ أن نشاط هذه المشاريع يتمثل في الزراعة، النقل، الخدمات والبيئة، حيث يتصدر قطاع الزراعة هذه المشاريع وهذا راجع للدعم الذي تقدمه الدولة الجزائرية لهذا المجال بالإضافة إلى النقل الذي يعرف احتياج يحاول أصحاب الأفكار الإبداعية إيجاد حلول له.

ثانيا: المشاريع المحتضنة حاليا من طرف حاضنة الأعمال Innoest company

يوجد بالحاضنة العديد من أصحاب الأفكار الإبداعية في طور الحصول على وسم مشروع مبتكر وهم الآن في مرحلة التدريب والتكوين، نذكر منها:

الجدول رقم (06): المشاريع في طور الحصول على وسم مشروع مبتكر لسنة 2022

الرقم	صاحب المشروع المبتكر	اسم المشروع المبتكر	وصف المشروع	مجال العمل
1	ذيب مروى	AGRI Life	إعادة رسكلة النفايات	البيئة
2	مالكية أسماء	Santé vite	تطبيق لحجز المواعيد الطبية والاستشارات عن بعد	الصحة
3	بلقاسم بلال	IdaraTech	تطبيق إلكتروني للتواصل مع جميع الإدارات من أجل رقمنة الإدارة	الرقمنة
4	رامي بلقيس	Drivememe	تطبيق سيارات الأجرة موجه للنساء	سياحة
5	قرفي أسماء	Fabro Zit	صناعة الآلات واستخلاص الزيوت الطبية والعطرية	الصناعة
6	علاق فريد	Farpan	صناعة ألواح الخشبية عن طريق رسكلة سعف النخيل	التكنولوجيا الخضراء
7	غنيات مروى	Marouvesty	إعادة تدوير الألبسة المستعملة وتحويلها لألبسة جاهزة بطريقة عصرية	التكنولوجيا الخضراء
8	بوعلاق يعقوب	AQUA Safro Tech	إستنبات الزعفران بيولوجي باستعمال الزراعة الأحيومائية بطريقة تكية	الزراعة
9	-	T-Tour	منصة رقمية لدعم وتشجيع السياحة	السياحة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من مدير الحاضنة Innoest Company.

يمثل الجدول السابق المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة، ونلاحظ أن نشاط هذه المشاريع يتمثل في الزراعة، التكنولوجيا الخضراء، البيئة، السياحة، الرقمنة، وأغلب المشاريع في مرحلة متقدمة من الحصول على وسم مشروع مبتكر.

ثالثا: المشاريع المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة

الجدول رقم (07): المشاريع المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة لسنة 2022

صاحب المؤسسة الناشئة	اسم المؤسسة الناشئة	وصف المؤسسة الناشئة	مجال العمل
جبالي طارق	Iprobooking	منصة رقمية لحجز الفنادق Btob, Btoc	السياحة
حماسية نور	Presto	تطبيق سوبر ماركت لتوصيل الطلبات	الخدمات
بوعلاق يعقوب	Tourineta	أرشيف رقمي ثلاثي أبعاد للتحف الأثرية مع زيارات افتراضية للمناطق السياحية	الزراعة
بورناني طارق	RAQIN	منصة رقمية لرقمنة المهام اليومية للأستاذ	تكنولوجيا التعليم

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معلومات مقدمة من مدير الحاضنة Innoest Company.

يمثل هذا الجدول السابق المشاريع المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة ونلاحظ أن نشاط هذه المشاريع يتمثل في الخدمات، الزراعة، تكنولوجيا التعليم والسياحة.

المطلب الثالث: أمثلة عن مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة بالحاضنة Innoest company

يوجد بالحاضنة العديد من المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، نذكر منها:

أولا: المشاريع المتحصلة على وسم مشروع مبتكر

1. Aqua Safro tech

يتمج بين تربية الأسماك والزراعة المائية لإنتاج الزعفران والنباتات الطبية والعطرية 100% بيولوجية.¹

• طريقة مبتكرة لزراعة أسماك البلطي

- تكنولوجيا متقدمة للزراعة المستدامة؛
- توفير المياه والعمالة؛
- زيادة الكمية وتحسين النوعية.

الشكل رقم (06): طريقة مبتكرة لزراعة أسماك البلطي



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلاق يعقوب

¹ - مقابلة مع صاحب المشروع المبتكر بوعلاق يعقوب

- زعفران وأعشاب طبية وعطرية
- الشكل رقم (07): زعفران وأعشاب طبية وعطرية



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب

2. **Innponia**: الزراعة المائية المبتكرة باستعمال الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا انترنت الأشياء¹.

- الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء للمراقبة والتحكم في:

- الظروف المناخية؛
- محاكاة البيئية الزراعية؛
- تراكيز المعديات في المحلول.

الشكل رقم (08): الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء للمراقبة والتحكم



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب

- الزراعة المائية من أجل:
- توفير 90% من استهلاك المياه؛
- عدم استعمال المبيدات العشبية والحشرية؛
- محصول صحي بجودة عالية.

¹ - مقابلة مع صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

الشكل رقم (09): الزراعة المائية



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوغلاق يعقوب.

• الزراعة الداخلية

- توفير 30% ضعف العائد من مساحة الزراعة؛
- الحماية من الظروف الخارجية؛
- إنتاج أي محصول في أي مكان وفي أي وقت.

الشكل رقم (10): الزراعة الداخلية



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوغلاق يعقوب.

ثانيا: المشاريع المتحصلة على وسم مؤسسة ناشئة

1. Touti META: للنمذجة ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي المعزز.

تعمل مؤسسة Touti META على تقديم بعض الحلول لجملة من الإشكاليات المتمثلة في: نقص المعرفة بالموروث الثقافي وتجاهل قيمته الحقيقية، تهريب الآثار والتخريب والإهلاك من خلال:

- الترويج للتراث الثقافي؛
- الحماية والحفظ؛
- الرقمنة؛
- النمذجة ثلاثية الأبعاد.

الشكل رقم (11): النمذجة ثلاثية الأبعاد



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب

- المجالات التفاعلية (تطبيق هاتفي للواقع المعزز)

الشكل رقم (12): المجالات التفاعلية (تطبيق هاتفي للواقع المعزز)



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب

- المجالات الناطقة (تطبيق هاتفي للواقع المعزز)

الشكل رقم (13): المجالات الناطقة



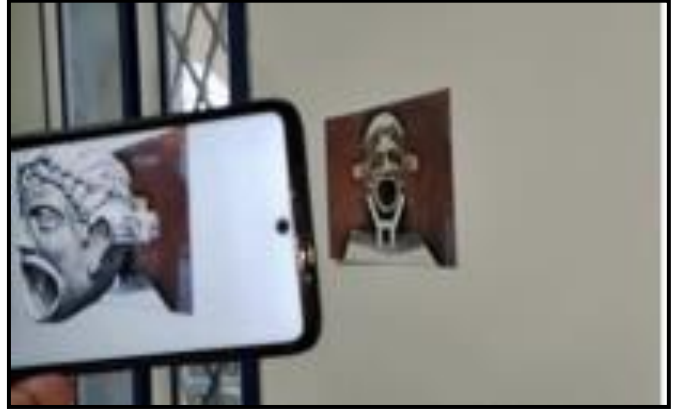
المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

- الزيارات الافتراضية (تطبيق هاتفى للواقع المعزز)
الشكل رقم (14): الزيارات الافتراضية



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

- المتاحف الافتراضية (تطبيق هاتفى للواقع المعزز)
الشكل رقم (15): المتاحف الافتراضية



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

- الطباعة ثلاثية الأبعاد
الشكل رقم (16): الطباعة ثلاثية الأبعاد



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

• القولبة وصناعة النسيج

الشكل رقم (17): القولبة وصناعة النسيج



المصدر: وثائق الكترونية مقدمة من قبل صاحب المشروع المبتكر بوعلام يعقوب.

المبحث الثاني: حاضنة الأعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تجسيدا لمشروع وزارة التعليم العالي في إنشاء وتفعيل عمل الحاضنة الجامعية وتنفيذا للقرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27/09/2022 أطلقت حاضنة الأعمال الجامعية منصة رقمية لاستقبال طلبات تأسيس واعتماد مؤسسات ناشئة وتسجيل براءات الاختراع الخاصة بطلبة السنوات النهائية (ليسانس، ماستر ودكتوراه) مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، براءة الاختراع.

قرار انشاء المكتب المسير لحاضنة الاعمال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-

الجدول رقم (8): تشكيلة المكتب

الرقم	اسم ولقب العضو	الكلية/ المعهد	التخصص	الصفة
01	د. نايت حمود محمد الشريف	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	ذكاء صناعي	رئيسا
02	أ.د. الوافي الطيب	العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	احصاء	عضوا
03	أ.د. آيت يحي سمير	العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	مالية	عضوا
04	أ.د. منصر فؤاد	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	بيولوجيا	عضوا
05	د. العيمش لخضر	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	ذكاء صناعي	عضوا
06	أ. سوداني محمد الصالح	المناجم	الالكتروميكانيك	عضوا
07	د. قيزة الذوادي	كلية العلوم والتكنولوجيا	الالكترونيك	عضوا
08	د. وناس جمال		الالكترونيك	عضوا
09	د. خالد خديجة	كلية الحقوق والعلوم السياسية	قانون	عضوا
10	جفال عبدالله محمد فؤاد	الادارة المركزية للجامعة	إداري	عضوا

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القرار رقم 382، المتضمن إنشاء المكتب المسير لحاضنة الأعمال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، المؤرخ في 14 نوفمبر 2022.

يلاحظ أن تشكيلة المكتب جمعت تخصصات متعددة من مختلف كليات الجامعة في الإحصاء، المالية، القانون، الذكاء الاصطناعي وغيرها من التخصصات مما يضيفي على ديناميكية عمل الحاضنة الجامعية في تجسيد مشاريع التخرج الخاصة بالطلبة المنخرطين في القرار 1275 على أرض الواقع.

المطلب الأول: آليات الحصول على مشروع تذكرة تخرج شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

1. حدد القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة

جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي في النقاط التالية¹:

• أشارت المادة 2 من القرار المذكور أعلاه بأن الهدف من مشروع مذكرة تخرج شهادة جامعية مؤسسة ناشئة إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا أو تكنولوجيا أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

• تشمل مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال بالإضافة إلى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.

• يمكن لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ويمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية.

• يتمثل فريق العمل في عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم حيث يمكن أن يكون هناك عديد من الخيارات تتمثل في مجموعات صغيرة من طالبيين إلى ستة طلبة من تخصصات وكليات مختلفة.

• بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريع التخرج أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، تضم المؤتمر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل من الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين يحصل الطلبة على الأقل شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، بهدف الحصول على وسم لابل مشروع مبتكر على الأقل، تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر للتحويل الفوري الى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم لابل من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة لابل.

• تسجل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

¹ - قرار رقم 1275، يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

2. حسب القرار رقم 307 المؤرخ في 21 مارس 2023 المعدل والمتمم للقرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر إلى¹:

- يرسخ على مستوى مؤسسات التعليم العالي آلية تؤدي إلى الحصول على وسم شهادة جامعية مؤسسة ناشئة أو إلى إيداع طلب الحصول على براءة اختراع "شهادة جامعية براءة اختراع" وفقا لما تنص عليه أحكام القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.
- لا يمكن مناقشة المذكرة أو مشروع نهاية الدراسة إلا بعد المصادقة من طرف المشرف أو المشرفين، وتتشكل اللجنة من مشرف وأستاذين باحثين بالمؤسسة الجامعية، كما يمكن أن تضم ممثلا عن القطاع الاقتصادي والاجتماعي يحضر للمناقشة بصوت استشاري.
- ونصت المادة 80: بالنسبة للطلبة المعنيين بمناقشة مذكرات تخرجهم وفق الأحكام القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، تمنح العلامة وفق حصولهم على وسم مشروع مبتكر أو وسم مؤسسة ناشئة.

تمنح لجنة المناقشة العلامة المذكورة وفق سلم التنقيط:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20% من العلامة النهائية؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25% من العلامة النهائية؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC 30% من العلامة النهائية؛
- الوصول إلى النموذج الأول 25% من العلامة النهائية؛

لا يتم احتساب علامة المناقشة في التعويض بين السداسيين من نفس السنة.

المطلب الثاني: خطوات التسجيل في منصة Startup للحصول على علامة مشروع مبتكر

يجب إتباع الخطوات التالية للتسجيل في منصة Startup²:

1. **التسجيل في الحاضنة:** يقوم طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه الذين لديهم رغبة في تسجيل مشروع مبتكر في إطار مشاريع التخرج المرتبطة بالقرار 1275 المتضمن شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، شهادة براءة اختراع بالتسجيل في الحاضنة الجامعية وفق النموذج الذي يعطى ويوقع من طرف مدير الحاضنة.

¹- قرار رقم 397 يعدل ويتمم القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023، الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كفايات التنظيم والتقييم والتدرج فيها، المؤرخ في 21 مارس 2023.

²- الطيب الوافي، محاضرة مقدمة بعنوان كيفية الحصول على علامة مشروع مبتكر عبر البوابة الإلكترونية www.startup.dz جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، 25 أبريل 2023.

2. حماية الفكرة: عن طريق التسجيل في المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI أو التسجيل في الديوان الوطني لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة ONDA عن طريق مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وتتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

3. إعداد النموذج الأول: تتكفل الجامعة بتمكين الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانياتها الخاصة، أو الاستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة Anvredet.

4. طلب شهادة توطين من الحاضنة: يتوجب على الطلبة إرفاق، شهادة توطين، تحضين للمشروع المبتكر مسلمة من طرف حاضنة الأعمال وممضاة من طرفهم بالملف عند إيداع طلب الحصول على علامة مشروع مبتكر، وترفق شهادة توطين، تحضين للمشروع المبتكر في الجزء الخاص بالعرض التفصيلي للمشروع والجوانب المتعلقة بالابتكار كملحق في الملف¹.

5. حجز موعد للتدقيق في نموذج مخطط الأعمال التجاري (BMC): في إطار الأيام التكوينية لفائدة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 مؤسسة ناشئة- براءة اختراع².

6. التسجيل في منصة STARTUP: التابعة لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة للحصول على علامة مشروع مبتكر، وهذا من أجل حماية المشروع المبتكر والحصول على علامة مؤسسة ناشئة وكذلك الحصول على التمويل من الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، وتتم عملية التسجيل وفق المراحل الآتية³:

- إنشاء حساب خاص على مستوى منصة Startup.dz مع ملء كل المعلومات الشخصية، ويتم تفعيل الحساب؛
- الدخول إلى الحساب الخاص على منصة Startup.dz؛
- ملء جميع المعلومات من صاحب طالب العلامة، وكذلك المعلومات عن لابل علامة مشروع مبتكر، تتضمن اسم المشروع المبتكر والمسجل ضمن القرار 1275، اختيار مجال نشاط المشروع، ذكر القيمة المضافة للمشروع المبتكر وطبيعة الابتكار؛

¹ - وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (1).

² - وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (2).

³ - اعتمادا على محاضرة الطيب الوافي، انظر الملاحق من 3-15.

- القيام بعرض تفصيلي للمشروع وجوانب الابتكار فيه على شكل ملفات بصيغة pptx، pdf تتضمن مقدمة من المشكلة، الحل المقترح، القيمة المضافة، طبيعة الابتكار، جوانبه، السوق المستهدف، الزبائن، بالإضافة إلى نموذج العمل التجاري، الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروع؛
 - إدراج صورة للنموذج الأولي واختيار مدى التقدم في المشروع (فكرة، نموذج أولي، نموذج تصنيعي أو منتج قابل للتسويق)؛
 - إيداع السيرة الذاتية الخاصة بالمؤسسين؛
 - وضع براءة اختراع إن وجدت، والموقع الإلكتروني خاص بالمشاريع المبتكرة والمتعلقة بالمنصات الرقمية ويمكن ذكر المسابقات والجوائز التي تم الفوز فيها؛
 - في الأخير يتم الإرسال والتحصل على تأكيد التسجيل.
- المطلب الثالث: برامج التكوين ودورها في دعم مشاريع التخرج.**
- أولاً: برامج التكوين في حاضنة أعمال الجامعة**

حسب القرار 1275 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ومذكرة تخرج براءة اختراع، قامت حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتنظيم البرامج التالي:

- دورة تدريبية لفائدة الأساتذة المؤطرين ومساعدتي المؤطرين للطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ومذكرة تخرج براءة اختراع، بالإضافة إلى الأساتذة أعضاء لجنة الخلية الفرعية لمتابعة إنجاز هذه المشاريع لكلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية حول نموذج مخطط العمل BMC وذلك يوم 26 أبريل 2023¹.
- القيام بدورة تدريبية لفائدة الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ومذكرة تخرج براءة اختراع حسب الرزنامة المحددة من حاضنة أعمال الجامعة حول كيفية الحصول على علامة مشروع مبتكر عبر البوابة الإلكترونية بتاريخ 2023/04/25 الى 2023/05/02 Startup.dz².
- تنظيم دورة ثانية لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275 حول كيفية التسجيل في البوابة الإلكترونية للحصول على علامة مشروع مبتكر وتسليم الشهادات للمتصلين على وسم لابل مشروع مبتكر³.
- قيام حاضنة أعمال الجامعة بإعداد برنامج مراجعة مخطط نموذج العمل التجاري (BMC) لصالح الطلبة المنخرطين في مشروع القرار 1275، ابتداءً من 9 إلى غاية 11 ماي 2023⁴.

¹- وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (16).

²- وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (17).

³- وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (18).

⁴- وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (19).

- قيام حاضنة أعمال الجامعة بإعداد برنامج تدريبي ثاني حول مخطط نموذج العمل التجاري (BMC) من تاريخ 21 إلى غاية 25 ماي 2023¹.
- المشاركة في برنامج السهرات الرمضانية العلمية للجنة الوطنية لمتابعة الابتكار عبر تطبيق ZOOM لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275 المبرمجة من الساعة 22:00 إلى الساعة 23:00 يوم 2023/4/7².
- دورة تدريبية حول كيفية إعداد الجداول المالية الخاصة بملاحق مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة تتمثل في ميزانية المؤسسة الناشئة، جدول حسابات النتائج المتوقعة، حسابات الخزينة وذلك يومي 25، 29 ماي 2023³.

ثانيا: مشاريع التخرج ضمن القرار 1275

قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتسجيل مشاريع التخرج المقبولة في إطار القرار 1275 في طوري الليسانس والماستر موزعة على عدة كليات ومعاهد نبرزها في الجدول التالي:

الجدول رقم (9): توزيع مشاريع التخرج ضمن القرار 1275 حسب الكليات والمعاهد

الرقم	الكلية أو المعهد	عدد مشاريع ليسانس 3	عدد مشاريع ماستر 2	العدد الإجمالي
1	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	09	32	41
2	كلية العلوم والتكنولوجيا	13	18	31
3	معهد المناجم	0	14	14
4	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	05	06	11
5	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	06	01	07
6	كلية الحقوق والعلوم السياسية	0	02	02
-	المجموع	33	73	106

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق مقدمة من مدير حاضنة الأعمال الجامعية.

يمثل الجدول السابق توزيع مشاريع التخرج ضمن القرار 1275 من كليات ومعاهد جامعة تبسة، حيث كان مجموع هذه المشاريع 106 مشروع مقسمة بين طوري الماستر والليسانس ب 73 و 33 على التوالي، كان نصيب كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة الحظ الأوفر منها ب 41 مشروع ثم تليها كلية العلوم والتكنولوجيا ب 31 مشروع، ثم باقي المعاهد والكليات.

¹ - وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (20).

² - وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (21).

³ - وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (22).

وقد أظهرت عمليات التدريب إلى التحصل على أول وسم لابل مشروع مبتكر Label على مستوى الجامعة، من طرف الطالبة فارح نجوى بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتأطير من الأساتذيين د. حديدان خضرة ود. بوعلاق يعقوب¹.

¹- وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة الجامعية، أنظر الملحق رقم (23-24).

خلاصة الفصل

في ختامنا لهذا الفصل نستنتج أن حاضنات الأعمال تلعب دورا حيويا في تعزيز روح ريادة الأعمال وتنمية المشاريع الناشئة، حيث توفر للشباب الطموح بيئة ملائمة من خلال تقديم التدريب والتوجيه والدعم المالي الذي يساهم في زيادة فرص النجاح للمشاريع الناشئة وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس مما قد يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل للشباب.

تعد حاضنات الأعمال الجامعية خطوة جديدة لتوفير الدعم والمساعدة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس مشاريعهم الخاصة، حيث تعتمد هذه الخطوة على اقتصاد المعرفة مع ضرورة تغيير الذهنيات لدى الطلبة الجامعيين من طلبة يبحثون عن عمل في القطاع الحكومي إلى جيل من الطلبة لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل.

خاتمة

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم الآليات الداعمة لاقتصاديات الدول نظرا لمكانتها وقدرتها على البقاء والاستمرار بفضل مرونتها وأفكارها القائمة على الابتكار وكذا التكيف السريع، بالإضافة إلى مساهمة هذا القطاع في القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل وتحفيز روح المبادرة مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يحتاج إلى المرافقة والدعم لمواجهة التحديات والصعوبات خاصة في المراحل الأولى لبداية النشاط لذا تم تطوير العديد من آليات الدعم من أبرزها ما يطلق عليها بحاضنات الأعمال.

نظرا للنتائج المحققة للمؤسسات الناشئة في دول العالم، عمدت الجزائر إلى تبني هذه الفكرة، حيث قامت بالعديد من المجهودات، حيث تم إنشاء وزارة خاصة بها ووضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لإنشاء حاضنات الأعمال، وفي إطار جهودها الحديثة اهتمت الجزائر بحاضنات الأعمال الجامعية من خلال دعم القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلبة وحاملي المشاريع بهدف تعزيز دورها في عملية التنمية الاقتصادية. **اختبار الفرضيات:** من خلال دراستنا توصلنا إلى اختبار صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تعمل حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company على تقديم مختلف الخدمات والدعم الذي يساعد على تطوير المؤسسات الناشئة من خلال توفير مساحة وبيئة عمل مشتركة وتقديم دورات تكوينية مع المرافقة الإدارية، القانونية والتقنية.

الفرضية الثانية: تتمثل التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر في مشكل التمويل بالإضافة إلى افتقارها للإطارات الفنية من أصحاب الخبرة وغياب الثقافة المقاولاتية لدى الفرد الجزائري.

الفرضية الثالثة: تعد حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من الوسائل الداعمة للطلبة الجامعيين من خلال إعداد البرامج والدورات التكوينية وتدريب الطلبة أصحاب المشاريع.

نتائج الدراسة: من خلال الدراسات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعتبر المؤسسات الناشئة القاطرة الجديدة لتنمية الاقتصاد الجزائري، مع ضرورة توسيع عمل الحاضنات وتطويرها.
- تعد حاضنات الأعمال الجامعية إستراتيجية عمل هادفة تساعد الطلبة المبدعين والمبتكرين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة.
- يبدأ دور حاضنة الأعمال Innoest Company بالتأكد من كون الفكرة واقعية وقابلة للتطوير إلى غاية تجسيد المشروع المبتكر.
- تقوم حاضنة المؤسسات الناشئة Innoest Company بتقديم كل الدعم لتجسيد المشاريع المبتكرة من خلال الدعم التقني واللوجستيكي مع توفير مساحة وبيئة للعمل والمشاركة في التظاهرات.

- تعتبر حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مكسب جديد لدعم الطلبة والباحثين على الإبداع والابتكار والتوجه نحو ريادة الأعمال.

الاقتراحات: بعد القيام بدراسة هذا الموضوع نقترح بعض التوصيات والاقتراحات كما يلي:

- تقديم الدعم المادي والتقني للمؤسسات الناشئة وتذليل العراقيل البيروقراطية التي تحول أمام نجاحها،
- تسهيل الاستفادة من العقارات لإنشاء حاضنات الأعمال ومنح امتيازات خاصة لصالح المؤسسات الناشئة.

- توعية الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو زيادة الأعمال وإنشاء مشاريعهم الخاصة.

آفاق الدراسة: بعد دراستنا إلى هذا الموضوع هناك بعض الجوانب التي يمكن البحث فيها ونقترح ما يلي:

- دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مخرجات التعليم العالي.
- التمويل الإسلامي كآلية جديدة لتمويل المؤسسات الناشئة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد عارف العساف وآخرون، الأصول العلمية والعملية للإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2012.
2. إلهام بن خليفة، سليمة عطية، نحو رؤية جديدة لترقية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
3. إلياس حناش، خديجة بوفنغور، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمتطلبات التطوير، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.
4. إنصاف قصوري، إلياس قشوط، شركات رأس المال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جيجل، الجزائر، 2021.
5. بدر شنوف، محمد نعرورة، الضوابط القانونية لمنح علامة "حاضنة أعمال" في ظل المرسوم التنفيذي 254/20، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
6. بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلحي، حاضنات الأعمال إطار مفاهيمي، كتاب جماع دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.
7. جوييدة بلعة، رأس المال المخاطر: طريقة رائدة لتمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة، جيجل، الجزائر، 2021.
8. خير الدين بوزرب، أبو بكر خوالد، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، دراسة تحليلية، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.
9. عبد السلام أبو قحف، اقتصاديات الأعمال، الطبعة، الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011.
10. عبد السلام أبو قحف، العولمة وحاضنات الأعمال، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع

- الفنية، الإسكندرية، 2002.
11. عبد السلام أبو قحف، مقدمة في الأعمال، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.
12. سمير جادلي، منصف شرفي، تحليل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا، والمملكة المتحدة، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.
13. سميرة ناصري، مريم عثمانى، المؤسسات الناشئة والحاضنات في الجزائر بين متطلبات الاستقرار وتحديات الاستمرار، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
14. صبري مقيح، حسينة خالدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة-دراسة حالة السعودية مع الإشارة إلى حالة الجزائر-، كتاب جماعي دولي، بعنوان: حاضنات الأعمال السبيل لتطور المؤسسات الناشئة ، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2020.
15. فائزة جروني، سامية لموشية، آليات ترقية المؤسسات الناشئة والابتكار على ضوء المرسوم التنفيذي رقم 254/20، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الوادي، الجزائر، 2021.
16. كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016.
17. مولود قنوش وآخرون، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي بعنوان: المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة آكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر.
18. وفاء حميدوش، أيمن بوزانة، منصات التمويل الجماعي كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيالجزائر: المنافع والتحديات، كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021.
19. نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع "مجد"، لبنان، 2006.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. أحمد بن قطف، مدى فاعلية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إستراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة الجزائر 03، 2015/2016
2. رائد خضير عبيس كاظم، المشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدات مختارة مع الإشارة للعراق، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة كربلاء، 2014
3. سايب الزيتوني، دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3، 2016/2017
4. فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2018/2019

ثالثا: المجلات

1. حورية سويقي، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20-254، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 6، العدد 2، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، 2021
2. خيرة مغربي، حميد صدوقي، المؤسسات الناشئة بالجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 8، العدد 2، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022
3. شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم التنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018/2019
4. عبد الحكيم بيصار، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 6، العدد 2، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022
5. عثمان بلال، عبد الله بن طالب، دور وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 2، المركز

- الجامعي أفلو، 2022.
6. عطية خمام، واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة التحليل والإشراق الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022.
7. فاطمة عيساوي، محمد الحزام، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعية بشارفي العلوم الاقتصادية، المجلد، 7، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020.
8. كاملة بوعكة، المؤسسات الناشئة في الجزائر-واقع وتحديات-، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، المجلد 3، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.
9. ليلي خواني، شعيب بغداد، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي، دراسة حالة الجزائر، مجلة الدراسات، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، 2019.
10. مهدي بن طيبة، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وتربية المؤسسات الناشئة **startups**، تجربة ماليزيا نموذجا، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2020.

رابعاً: الملتقيات

1. أحمد نصير، يوسف زين، حاضنات الأعمال آلية فعالة للإقلاع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر والخروج من الأزمة النفطية 2014، ورقة، بحثية مقدمة لفعالية المؤتمر العلمي الحادي عشر حول: الريادة والاستدامة في قطاع الأعمال، جامعة فيلادلفيا، المملكة الهاشمية الأردنية، يومي 16-17 نيسان 2018.
2. زينب سيد أعر، رشيد شني، واقع الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوبينار الدولي حول حاضنات المؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 27 مارس 2021.
3. عبد الرزاق فوزي، إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حال حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز زيادة الأعمال بعنوان: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جامعة الملك فهد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2014.
4. عبد الرحمان مغازي، رشيد بوكساني، دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حالة مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر،

الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 18-19 أبريل، 2012.

خامسا: المطبوعات والحوليات

1. فاطمة عيساوي، محمد الحزام، مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعية بشارفي العلوم الاقتصادية، المجلد، 7، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020.

2. وهيبة بوزيغي، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، الجزائر، 2021/2022

3. الطيب الوافي، محاضرة مقدمة بعنوان كيفية الحصول على علامة مشروع مبتكر عبر البوابة الالكترونية www.startup.dz جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، 25 أفريل 2023.

سادسا: القوانين

1. المرسوم التنفيذي رقم 03-79، يحدد الطبيعة القانونية لمراكز التسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، المؤرخ في 25 يوليو 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، صادرة 26/2/2003.

2. المرسوم التنفيذي رقم 03-78، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، المؤرخ في 25 فبراير 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، صادرة 26/2/2003.

3. المرسوم التنفيذي رقم 18-170، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وسيرها، المؤرخ في 25 يونيو 2018، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، صادرة 4/7/2018.

4. المرسوم التنفيذي رقم 20-331، الذي يحدد مهام وكالة وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وتسيرها، المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، صادرة 25/11/2020.

5. المرسوم التنفيذي رقم 20-254، المتضمن نشأة لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55 صادرة 21/09/2020.

6. المادة 02 قرار وزاري مشترك، يحدد مدونة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص، رقم 150-302، الذي عنوانه " صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، المؤرخ في 23 أوت 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 81، الصادرة في 24/10/2021.
7. المادة 117، قانون رقم 21-16، المتضمن قانون المالية لسنة 2022، المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 100، صادرة في 30/12/2021، ص:43.
8. ¹المادة 171، قانون رقم 22 - 24، المتضمن قانون المالية لسنة 2023، المؤرخ في 25 ديسمبر 2023، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 89، الصادرة في 29/12/2022
9. قرار رقم 1275، يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.
10. القرار رقم 382، المتضمن إنشاء المكتب المسير لحاضنة الأعمال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، المؤرخ في 14 نوفمبر 2022.
11. قرار رقم 397 يعدل ويتمم القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023، الذي يحدد كفايات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادات الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كفايات التنظيم والتقييم والتدرج فيها، المؤرخ في 21 مارس 2023.

1. الملحق رقم 01:



2023/رقم /الجامعة

1275 شهادة توظيف / تحضين" مشروع مبتكر ضمن قرار

أنا المضي (اسمها السيد)

مسير (أ) جامعة الأعمال والعلوم التطبيقية (Incubateur de l'université de Tébessa) الشبيد الشيخ العربي التبيسي

المقر الاجتماعي /العنوان: جامعة الشبيد الشيخ العربي التبيسي، طريق قسنطينة بناية 12002

رقم علامة الجامعة (إن وجدت):

تاريخ تسليم العلامة: 30 مارس 2023

أشهد أن الطالب /الطالبة التالية أسمائهم:

الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم تسجيل الطالب	الطور الدراسي	التخصص	الكلية

تحت إشراف الأستاذ /الاساتذة التالية اسمائهم

الاسم واللقب	الرتبة	التخصص	الكلية

لم احتضانه على مستوى جامعة الأعمال والعلوم التطبيقية الشبيد الشيخ العربي التبيسي بمشروع تحت اسم:

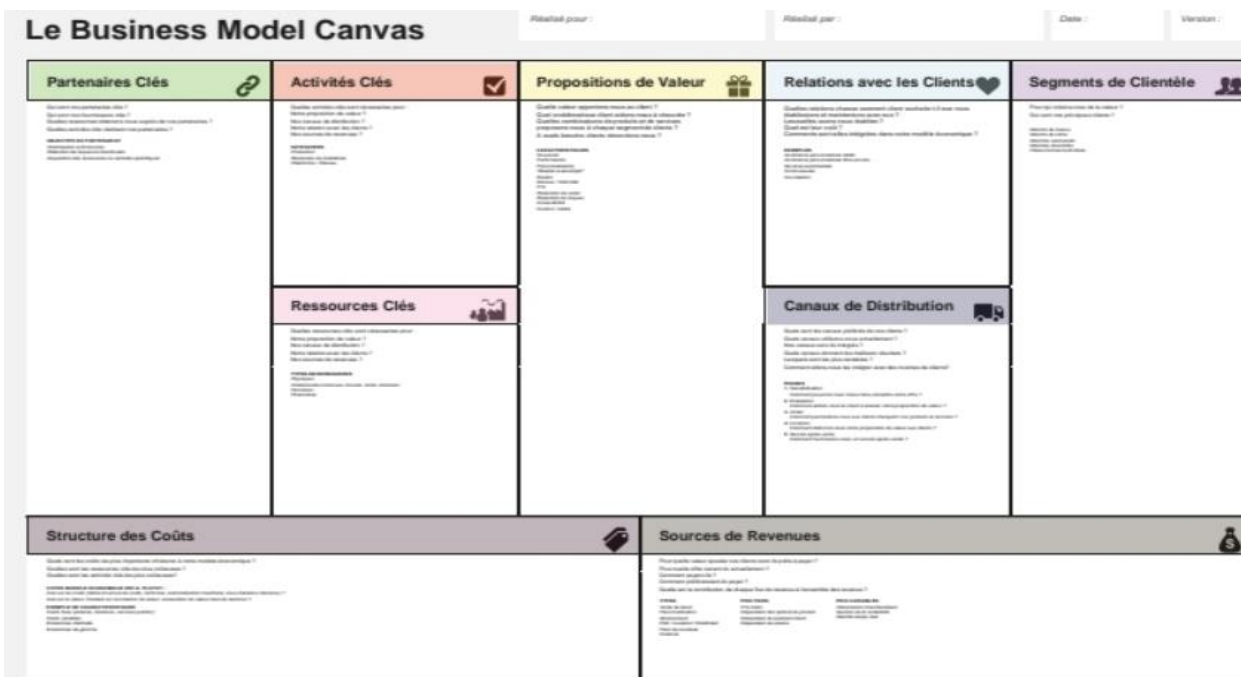
خلال السنة الجامعية 2022/2023.

سألت هذه الشهادة يعقب من المعني (أ) للإدلاء بها في حدود ما يسمح به القانون

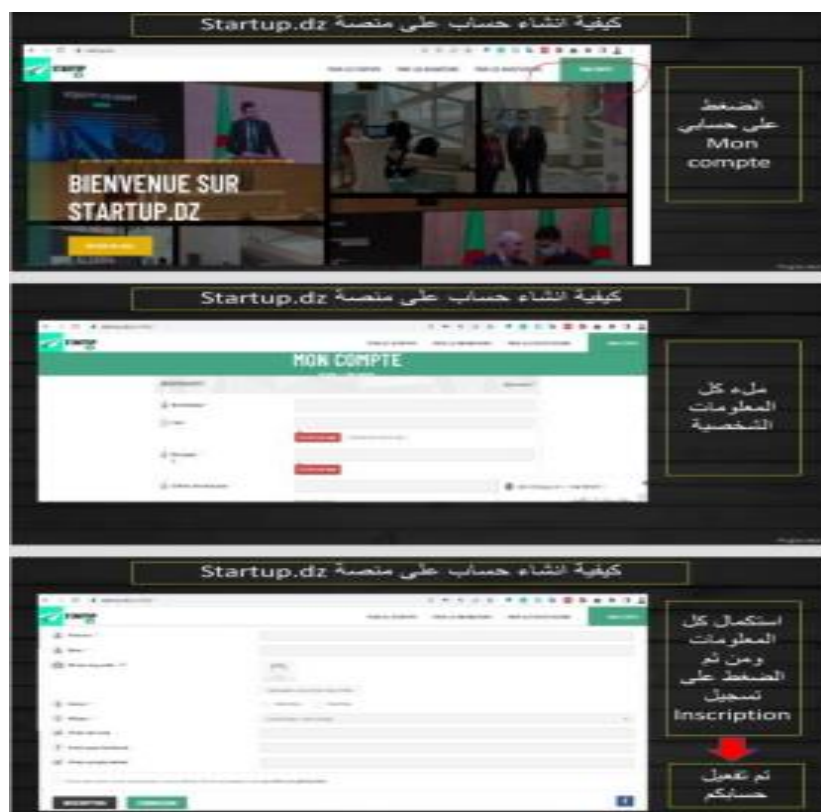
حرر في بناية بتاريخ

مدير الجامعة

2. الملحق رقم 02:



3. الملحق رقم 03:



4. الملحق رقم 04:

كيفية انشاء حساب على منصة Startup.dz

الدخول الى
حسابكم
الخاص

5. الملحق رقم 05:

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات عن صاحب طالب العلامة

2. معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

1 INFORMATIONS DU DEMANDEUR **2 INFORMATIONS SUR LE PROJET**

Nom/اللقب *

Prénom /الاسم *

Vous êtes/ صفتك *
FONDATEUR

Age / السن *
Veuillez saisir un nombre entre 0 et 100.

Genre / الجنس *

Homme
 Femme

الرجاء ملأ جميع
المعلومات
بالأحرف اللاتينية
فقط

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

6. الملحق رقم 06:

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 INFORMATIONS DU DEMANDEUR 2 INFORMATIONS SUR LE PROJET

Nom du projet / اسم المشروع *

كتابة اسم المشروع المبتكر
المسجل ضمن قرار 1275

1. معلومات عن صاحب طالب العلامة
2. معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

7. الملحق رقم 07:

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

Nom du projet / اسم المشروع *

Secteur d'activité / مجال العمل *

اختيار مجال نشاط المشروع
(في أي قطاع)

1. معلومات عن صاحب طالب العلامة
2. معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

FINTECH
CLOUD/SAAS
AGRITECH (AGRICULTURE DE PRÉCISION)
BIOTECHNOLOGIE
ECONOMIE CIRCULAIRE (GRINTECH)
LOGISTIQUE ET TRANSPORT
E-COMMERCE
E-LEARNING/ EDTECH
GOVTECH (E-ADMINISTRATION)
LEGALTECH
FOOD TECH
E-HEALTH (SANTÉ)
SMART CITY
IOT (INTERNET DES OBJETS)
BIG DATA
TOURISME/VOYAGE
ENERGIES RENOUVELABLES
PHARMA
EDUCATION
INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

Choisir un fichier | Aucun fichier choisi | Taille max. des fichiers : 64 MB.

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات
عن صاحب
طالب العلامة

2. معلومات
عن الابل
"علامة"
مشروع
مبتكر"

Photo du prototype / صورة النموذج

Choisir un fichier Aucun fichier choisi

Taille max. des fichiers : 64 MB.



كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات
عن صاحب
طالب العلامة

2. معلومات
عن الابل
"علامة"
مشروع
مبتكر"

CV du/des fondateurs / السيرة الذاتية للمؤسسين

Choisir un fichier Aucun fichier choisi

Taille max. des fichiers : 64 MB.



.12 الملحق رقم 12:

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات عن صاحب طالب العلامة

2. معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

Brevet (si il y en a) / براءة الاختراع ان وجدت

Choisir un fichier Aucun fichier choisi

Types de fichiers acceptés : pdf, jpg, Taille max. des fichiers : 64 MB.

اختيارية ان وجدت

.13 الملحق رقم 13:

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات عن صاحب طالب العلامة

2. معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

Site web / الموقع الإلكتروني

وخاصة المشاريع المبتكرة المتعلقة بالمنصات الرقمية والبرامج

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات عن صاحب طالب العلامة

2 معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

STARTUP

POUR LES STARTUPS POUR LES INCUBATEURS POUR LES INVESTISSEURS MON COMPTE

[Choisir un fichier] Aucun fichier choisi Types de fichiers acceptés : pdf, jpg, Taille max. des fichiers : 64 MB.

Site web / الموقع الإلكتروني

Concours/récompenses / الجوائز و المسابقات

ذكر المسابقات والجوائز التي تم الفوز فيها

ثم الضغط على ارسال

PRÉCÉDENT ENVOYER

كيفية تسجيل المشروع المبتكر في منصة Startup.dz

1 معلومات عن صاحب طالب العلامة

2 معلومات عن الابل "علامة مشروع مبتكر"

STARTUP

POUR LES STARTUPS POUR LES INCUBATEURS POUR LES INVESTISSEURS MON COMPTE

• Prière de remplir tous les champs en lettres latines uniquement
• Certains champs nécessitent d'envoyer des documents scannés

ثم نتحصل على تأكيد التسجيل

الرداء مدأ حين التمرور

الطلب بعض الحقول ارسال مدع من المسندات

vote demande de labélisation a bien été reçue, nous vous enverrons un e-mail après délibération.



حاضنة أعمال الجامعة



إعلان

ليكن في علم الأساتذة المؤطرين ومساعدتي المؤطرين للطلبة المنخرطين، في مشروع القرار 1275 مذكرة تخرج - مؤسسة ناشئة ومذكرة تخرج براءة اختراع، بالإضافة إلى الأساتذة أعضاء لجنة الخلية الفرعية لمتابعة انجاز هذه المشاريع لكلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية أنه تقرر تنظيم يوم تدريبي حول نموذج مخطط العمل BMC لفائدتهم وذلك يوم الأربعاء 26 أفريل بقاعة الاجتماعات بالكلية خلال الفترة من 08.30-12.30 سا.

قائمة الأساتذة المعنيين بالدورة التدريبية:

مشير الوردي	مهدي مراد	برهوم أسماء	شتوح نور الدين
عثمان عثمانية	طبيب عبد السلام	طارق فارس	العميش لخضر
عمروش عمر	مسائي سورية	زوزور براهي	مراد رحال
عرب الطاوس	جابو سليم	ساري نسيم الدين	عباس فيصل
مقران علية	دعاس مصعب	بيلول لطيفة	بهي دريس
			عبد الرحمان رايس



رئاسة الدورة التدريبية الثانية للطلبة المنخرطين في القرار 1275

التاريخ	مكان التدريب	الفترة الصباحية 12.00-09.00	الفترة المسائية 16.00-13.00
الأحد 25 أبريل 2023	قاعة المحاضرات الكبرى بالمسرح الجامعي القديم	كيفية الحصول على علامة مشروع مونتجر عبر النوبة الإلكترونية www.warup.de من تقديم: أ.د. الوالي الطوب	
الأربعاء 26 أبريل 2023	قاعة المحاضرات الكبرى بالمسرح الجامعي القديم	Mastering Autodesk Tinker CAD for electronic circuits simulation and 3D prototyping Animated by Mr. SOUDANI Mohamed Salah	
الخميس 27 أبريل 2023	قاعة المحاضرات الكبرى بالمسرح الجامعي القديم	Mastering Firebase for mobile applications development Animated by: Dr. Boualleg Yaakoub	
الأحد 30 أبريل 2023	قاعة المحاضرات الكبرى بالمسرح الجامعي القديم	Artificial Intelligence Part I: Hands-on Machine Learning Animated by: Dr. NAIT-HAMOUD Mohamed Cherif	
الثلاثاء 02 ماي 2023	قاعة المحاضرات الكبرى بالمسرح الجامعي القديم	Artificial Intelligence Part II: Deep learning Tools and applications Animated by: Dr. Laimeche Lakhdar	



برنامج

انطلاق الدورة التدريبية الثانية لفائدة الطلبة المنخرطين في القرار 1275

- ❖ آيات قرآنية
- ❖ النشيد الوطني
- ❖ كلمة السيد مدير حاضنة أعمال الجامعة د/ نايت حمود محمد الشريف
- ❖ كلمة السيد أ.د عبد الكريم قواسمية مدير جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد العربي التبريمي -
تيسة والاعلان الرسمي عن انطلاق الدورة التدريبية الثانية لفائدة الطلبة المنخرطين في
القرار 1275
- ❖ مداخلة السيد أ.د الوافي الطيب حول كيفية التسجيل في البوابة الالكترونية
www.startup.dz للحصول على علامة مشروع مبتكر
- ❖ تسليم الشهادات للمتحصلين على وسم لابل مشروع مبتكر
- ❖ مناقشة عامة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Peoples Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education And Scientific Research
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد
Chahid Cheikh Larbi Tebessi University



ليابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية
Vice Rectorate For External Relation, Cooperation, Animation, Communication and Scientific Events

جائزة أعمال الجامعة

برنامج مراجعة مخطط نموذج العمل التجاري (BMC) للأسبوع 07-11 ماي 2023

نعم الطلبة الأعزاء أن برنامج مراجعة نموذج العمل التجاري (BMC) للأسبوع 07-11 ماي 2023 سيكون حسب الجدول أدناه.

الكلمات المقترحة للمشروع	اسم و لقب المصمم الرئيسي	ترتيب المشروع حسب الطلب عبر أرشدية Google Form
	رفيق نوفر ج	06
	بورقعة سائمة	07
	بريونس عبد الكريم	08
Mécanique	يحيوي أيوب	09
	محراري عبد التلطف	10
	ساري نصر الدين	11
	عواحي هناء	12
	قتال عز الدين	13
	إسماعيل لعياضي	14
Scoters	يحيوي أيوب	15
Chaussures	رواحية جابر	16
	زغاري أحمد	17
Smart green house	سوداني محمد الصالح	18
	وردة ملاك	19
Microphone	محمود معمر	20
Poussière	سوداني محمد الصالح	21
Carte de contrôle	محمود معمر	22
	يحيوي نريس	23
Recyclage	رواحية جابر	24
	سمية محمد الصالح برفومي	25
Deep learning	يحيوي أيوب	26

يوم الثلاثاء 09 ماي 2023: من 9.00-12.00 بقاعة الاجتماعات بقاعة المحاضرات الكبرى مالك بن نبي
رقم تسجيل الطلب حسب استمارة GOOGLE FORM: 6-7-8-10-11-12-13-14.

يوم الأربعاء 10 ماي 2023: من 9.00-12.00 بقاعة الاجتماعات بقاعة المحاضرات الكبرى مالك بن نبي
رقم تسجيل الطلب حسب استمارة GOOGLE FORM: 16-17-18-19-20-21-22-24-25.

يوم الأربعاء 10 ماي 2023: 11.15 سا - 13.15 سا بالقاعة الاجتماعات بقاعة المحاضرات الكبرى مالك بن نبي
رقم تسجيل الطلب حسب استمارة GOOGLE FORM: 9-15-23-26.


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة الشريعة الليبية العربية الليبية
 Chahid Cheikh Larbi Tebessi University

نياة مديرية الجامعة للملاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية
 Vice Rectorate For External Relation, Cooperation, Animation, Communication and Scientific Events

خاضة أعمال الجامعة

برنامج مراجعة مخطط نموذج العمل التجاري (BMC) للأسبوع 21-25 ماي 2023

تعلم خاضة أعمال الجامعة الطلبة الأجراء أن برنامج مراجعة نموذج العمل التجاري (BMC) للأسبوع 21-25 ماي 2023 سيكون حسب الجدول أدناه

الكمات المفتاحية للمشروع	اسم ولقب المؤطر الرئيسي	ترتيب المشروع حسب الطلب عبر لرضية Google Form
حجز التذاكر	شيوخ نور الدين	27
Trashbot	بورقعة سليمة	28
ذوي الاحتياجات	سيدي ادرين عمار	29
La poussière	سوداني محمد الصالح	30
Monitoring, Engineering	فوجيل فيصل	31
Decentralized S.N.	عمرون محمد	32
Surveillance ECG	بن ذيب عصام	33
تسجيل مكرر		34
Polystyrène recyclé	بودية لوزة	35
الصيانة المنزلية	رايس عبد الرحمان	36
محاسيون	بهلول لطيفة	37
Microphone conférence	معمري محمود	38
Polymères recyclés	بودية لوزة	39
Dz parts	بورقعة سليمة	40
Dz lancer	بورقعة سليمة	41
Fabrication des engrais	بودية لوزة	42
Dawini	ثابت خولة	43
Semences locales	معلم سهيل	44
Bio stimulant , polystyrène	بودية لوزة	45
Fournae vert	به شححة حنان	46

**برنامج السهرات العلمية للجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال
 الجامعية تحت شعار "سهرات ستارت أب" لناحية الشرق**

المشرفون على التكوين	اسم الدورة التدريبية	الجامعات/المراكز/المدارس المعنية	رقم السهرة	التاريخ
يوسف زيان / فؤاد فرحات	كيفية تسجيل براءات اختراع	جامعة بسكرة / جامعة الطارف / جامعة أم البواقي / جامعة باتنة 2	5	04/04/2023
كريم شكروود / ليليا غصانية	كيفية التسجيل في المنصة الرقمية startup.dz			
بلقيدوم مريم / محمد الشريف	اعداد النموذج الأولي			
فاروق بوالرحمان / سياري نواردة	نموذج العمل التجاري			
بن شريف بينة سومية / يوسف بريك	كيفية تسجيل براءات اختراع	جامعة قالة / جامعة سوق امراض / جامعة قسنطينة 3 / جامعة تيسة / جامعة سكيكدة	6	07/04/2023
ندى نودي / عماد الدين براشن	كيفية التسجيل في المنصة الرقمية startup.dz			
بن زادي زكريا / ايناس بليل	اعداد النموذج الأولي			
بوفتارة كريمة / صندرا سايب	نموذج العمل التجاري			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Peoples Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education And Scientific Research
جامعة الشهيد الشيد العربي التبسي
Chahid Cheikh Larbi Tebessi University



نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و الاظواهرات العلمية
Vice Rectorate For External Relation, Cooperation, Animation, Communication and Scientific Events

ناظنة أعمال الجامعة



إعلان

نعلم الطلبة الأعزاء المنخرطين ضمن القرار 1275، أن حاضنة الأعمال تتضمن دورة تدريبية حول كيفية إعداد الجداول المالية الخاصة بملاحق مكررة تخرج مؤسسة ناشئة و التي تشمل:

- ميزانية المؤسسة الناشئة

- جدول حسابات النتائج المتوقعة

- حسابات الخزينة

و ذلك حسب الرزنامة التالية:

التوقيت	مكان التدريب	الأستاذ المدرب	التاريخ
12:00-09:00	قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة المركزية	د. خلدون حجيبة	الأحد 2023/05/28
12:00-09:00	قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة المركزية	د. زريقي عمار	الاثنين 2023/05/29

ملاحظة:

التدريب إجباري لكل الطلبة المنخرطين ضمن القرار 1275، كما نشجع الأساتذة المؤطرين على الحضور.

23. الملحق رقم 23:



تهنئة

يهنئ مدير و أعضاء حاضنة أعمال جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأساتذة المؤطرين د. حديدان خضرة و د. بوعلاق يعقوب، و الطالبة في طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية فارح نجوى، بالتحصل على أول وسم " لابل مشروع مبتكر " على مستوى الجامعة في إطار مشاريع التخرج ضمن القرار 1275.

24. الملحق رقم 24:



جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة العربي التبسي-تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

VERSITÉ LARBI TEBESSI - TEBESSA
culté des Sciences Economiques, Sciences
mmerciales et des Sciences de Gestion

قسم العلوم الاقتصادية
الرقم / في ع / في الك ع / في ع ت ع / ج ت 2023

إتفاقية تربص

المادة الأولى: هذه الإتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم العلوم الاقتصادية مع مؤسسة: جامعة المؤسسة الفاعلة:
مقرها:
ممثلة من طرف:
الرقم:

وتهدف هذه الإتفاقية إلى تنظيم تربص تطبق للطلبة الآتية أسماؤهم:

- 1-
2-
3-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم: 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 والقرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980.

المادة الثانية: يهدف هذا التربص إلى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعينين:
المادة الثالثة: يجرى هذا التربص التطبيقي في المؤسسة المذكورة في المادة أعلاه
تمتصحة:
الفترة:
المادة الرابعة: برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند التنفيذ من طرف جامعة تبسة والمؤسسة العنية.

المادة الخامسة: وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة المستقلة بتعين عون أو أكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التبرص التطبيقي، ويكون هؤلاء الأشخاص مكلفين أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية لتنفيذ الأمتل للبرنامج وكل غياب للمتبرص يعني أن يكون على إستمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال التبرص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يتبع المتبرص مجموع الموظفين في واجباته المحددة في النظام الداخلي وعليه يجب على المؤسسة أن توضح للطلبة عند وصولهم لأماكن تبرصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في الأمن والنظافة وتبيان كل الأخطاء الممكنة.

المادة السابعة: في حالة الإحلال لهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تبرص الطالب بعد إعلام القسم برسالة مسجلة ومومة الوصول.

المادة الثامنة: تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتبرص ضد مخاطر حوادث العمل وتسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التبرص.

المادة التاسعة: في حالة حوادث ما على المتبرصين مكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا كاملا مفصلا مباشرة للقسم.

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية وحسب بمحمل الإتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب وإلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل، السكن والطعم.

حرر بنسخة في: 24-04-2023.....



